جامعة ابن خلدون – تيارت–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مسار: علم النفس

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

سمات الشخصية لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بولايتي تيسمسيلت – تيارت

إعداد الطالبتان:

- لعزاب فاطمة
- صاري يمينة

إشراف الدكتورة:

* بوشريط نورية

لجنـــة المناقشة:

الأستاذ	الرتبة	الصفة
بن طيب فتيحة	أستاذ محاضر ب	رئيسا
بوشريط نورية	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
بوراس كاهينة	أستاذ محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

في البداية نشكر الله عز وجل وحده صاحب الفضل وسيد النعم, نحمده حمدا كثيرا الذي أعاننا وأمدنا العزيمة لإتمام هذا العمل المتواضع, والذي نرجو أن يكون نفعا ومرجعا يعتمد عليه غيرنا.

فالكل مبدع إنجاز ولكل شكر قصيدة, ولكل مقام مقال, ولكل نجاح شكر وتقدير، فجزيل الشكر نهديه إلى:

أستاذتنا المحترمة "بوشريط نورية" على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة وساهمت في دفع هذا العمل إلى الأمام.

إلى لجنة المناقشة الذين تقبلوا منا هذا العمل ومناقشته.

إلى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية "جامعة تيارت" على كل ما قدموه طيلة فترة تكويننا.

إلى السيد حسان العامل في مكتبة العلوم الاجتماعية الذي كان رمزا لمساعدة الطلبة.

إلى السيد عبد القادر ولد محمد الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته.

كما لا نبخل بالشكر على المؤسسات التي استقبلتنا لمزاولة العمل الميداني.

فإن قلنا فيكم شكرا فشكرنا لن يكفيكم، فلكم دعاء من الرب أن يحميكم.

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك و لا تطيب الجنة إلا برؤيتك... **الله جل جلاله**

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة...و نصح الأمة..إلى نبي الرحمة و نور العالمين.... **سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم**

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.....**أبي الغالي حفظه الله.**

إلى التي رمتني الأقدار بين أحضانها، إلى من تخجل كلماتي حين أتذكرها، إلى من تستحي عباراتي حين أشكرها، إلى من بقلبها رعتني وبفيض حنانها غمرتني، إلى من تملك أجمل كلمة نطق بها لساني..... **أمي حبيبتي حفظها الله.**

إلى رفيق دربي و أعز الناس على قلبي, إلى من بالابتسامة نقاني و بالحب رعاني..... **زوجي الغالي أدام الله حبنا**

إلى كل عائلتي الغالية وعائلة زوجي، من الصغير إلى الكبير وأخص بالذكر**(مريم، العالية، نعيمة، فاطمة الزهراء، حسناء، عزيز، عيدة، خيرة)**

إلى من قاسمتني ثمرة هذا الجهد، إلى من لم يتم هذا العمل إلا بوجودها إلى صديقتي ورفيقتي..... **صاري يمينة.**

إلى من قاسموني أفراحي و أحزاني إلى صديقاتي و أصدقائي **(قدوش حنان– لعبش أمينة)**

إلى كل قلب دعا لي بالنجاح، إلى كل من كان عونا لي طوال مسيرتي الدراسية.

و أخصص إهدائي هذا إلى الغالية التي لا تكل ولا تمل من الإرشادات، التي تعطيني ولا تطلب المقابل، إلى التي كانت أختا قبل أستاذة مشرفة..... **الأستاذة بوشريط نورية.**

لعزاب فاطمة

إهداء

أحمد الله الذي وفقني وأعانني على إنهاء هذا العمل المتواضع والذي أهديه:

إلى التي بحنانها ارتويت و بدفئها احتميت, و بنورها اهتديت و ببصرها اقتديت, إلى من يشتهي اللسان نطقها, و ترفرف العين من وحشتها إلى سر نجاحي و بحر عطائي إلى مصدر إلهامي و أفكاري إلى من تشاركني أفراحي و آساتي إلى أجمل ابتسامة في حياتي أدعو الله أن يرعاها برعايته ويحفظها بحفظه.....**أمي أطال الله عمرها.**

إلى صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، إلى الذي أفنى عمره من أجلي، إلى صاحب السيرة العطرة الذي كان له الفضل في بلوغي التعليم العالي أدعو الله أن يرعاه برعايته ويحفظه بحفظه.....**أبي الحبيب أطال الله عمره.**

إلى الذين كان لهم الفضل في إزالة الكثير من العقوبات والصعوبات، إلى الذين ساندوني طيلة مشواري الدراسي، إلى من يحملون في عيونهم جميع ذكرياتي..... **إخوتي وأخواتي أطال الله في عمرهم.**

إلى من يستحقن جزيل الشكر، إلى أصحاب البال الطويل والعطاء الكبير صديقاتي العزيزات

إلى من ساندتني ورافقتني طيلة مذكرتي صديقتي ورفيقتي الحبيبة الغالية.....**لعزاب فاطمة**

إلى من كانت عونا وسندا وأما وأختا طيلة مذكرتي أدعو الله أن يرعاها برعايته..... الأستاذة **بوشريط نورية أطال الله عمرها.**

إلى كل الأقارب من بعيد ومن قريب، إلى كل الأحباء الذين تمنو لي النجاح.

صاري يمينة

دعاء

اللهم لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت

ولا باليئس إذا فشلت

وذكرني دائما أن الفشل هو الخطوة الاولى التي تسبق النجاح

اللهم علمني أن التسامح هو أعلى مراتب القوة

وأن حب الانتقام هو اول مظاهر الضعف

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

البسملة.....أ

كلمة شكر.....ب

إهداء 1.....ج

إهداء 2.....د

فهرس المحتويات ..... ز

قائمة الجداول.....ي

مقدمة:..... 1

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1-تحديد إشكالية الدراسة: 5

2- فرضيات الدراسة 6

3- أهداف الدراسة :..... 6

4-أهمية الدراسة : 7

5-التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:..... 7

6- الدراسات السابقة: 7

الفصل الثاني: الجانب النظري

أولا:سمات الشخصية

تمهيد: 13

الشخصية. 13

1.تعريف الشخصية:..... 13

2- مكونات الشخصية:..... 14

3-نظريات الشخصية: 14

4-أنواع الشخصية:..... 17

5- العوامل المؤثرة في الشخصية: 18

6- قياس الشخصية:..... 20

سمات الشخصية: 22
1- تعريف سمات الشخصية: 22
2- طرق التعرف على سمات الشخصية: 23
3- خصائص سمات الشخصية: 24
4- أنواع سمات الشخصية 24
5- محددات سمات الشخصية والعوامل المؤثرة في تكوينها: 26
6- معايير تحديد سمات الشخصية: 26
خلاصة الفصل: 27

ثانيا: التفوق الدراسي

تمهيد: 29
1-تعريف التفوق الدراسي: 29
2-بعض المفاهيم المتعلقة بالتفوق الدراسي: 30
3-سمات وخصائص المتفوقين دراسيا: 32
4-أساليب الكشف عن المتفوقين دراسيا: 34
5-العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي: 37
6- مشكلات المتفوقين دراسيا: 42
7- قياس وتشخيص المتفوقين دراسيا: 45
خلاصة الفصل: 47

ثالثا: التأخر الدراسي

تمهيد: 49
1-تعريف التأخر الدراسي: 49
2بعض المفاهيم المتعلقة بالتأخر الدراسي: 50
3-سمات وخصائص المتأخرين دراسيا: 51
4-طرق الكشف عن الطلبة المتأخرين دراسيا: 54
5-العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي: 54
6-المشكلات المصاحبة للتأخر الدراسي: 57

7-تشخيص وعلاج التأخر الدراسي: 58
خلاصة الفصل: 62

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا الدراسة الإستطلاعية

تمهيد: 65
1-أهداف الدراسة الاستطلاعية: 65
2-أدوات جمع البيانات:.....64
2-1 مقياس سمات الشخصية:.....64
2-2- الخصائص السيكومترية لمقياس سمات الشخصية: 67
خلاصة الفصل: 70

ثانيا: الدراسة الأساسية

تمهيد: 73
1 المنهج المستخدم: 73
2- عينة الدراسة الأساسية: 73
3-وصف أداة جمع البيانات:..... 76
4-حدود الدراسة الأساسية: 77
5-أساليب المعالجة الإحصائية:..... 77
خلاصة الفصل: 77

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد: 80
1-عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:..... 80
2-عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:..... 83
3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية:..... 87
خلاصة الفصل.....90
خاتمة:..... 93
مقترحات: 94

قائمة المصادر 95
الملاحق.....
ملخص الدراسة.....

فهرس الجداول:

جدول(01): يوضح توزيع أبعاد وفقرات مقياس سمات الشخصية..... 66
جدول(02): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس سمات الشخصية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. 68
جدول(03): يوضح درجة ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس سمات الشخصية من الدرجة الكلية للمقياس. 69
جدول(04): يوضح معاملات ألفا كرونباخ للثبات الكلي لمقياس سمات الشخصية وأبعاده .. 70
جدول(05): يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس سمات الشخصية..... 71
الجدول(06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس. 74
الجدول رقم(07): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى. 74
الجدول رقم(08): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة. 75
الجدول رقم(09): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن. 76
الجدول(10): يوضح سمات الشخصية للمتفوقين دراسيا..... 80
الجدول(11): يوضح سمات الشخصية للمتأخرين دراسيا: 84
جدول رقم(12): يوضح نتائج الفروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمات الشخصية:.... 87

المقدمة

مقدمة:

تعتبر الشخصية من بين أهم المواضيع التي نالت اهتمام الكثير من الباحثين في مجال علم النفس، لذاك فإن دراسة هذا الموضوع من منظور هذا المجال اعتبرت محورا تدور حوله الأبحاث والدراسات، وبناءا على هذا فالشخصية سمات وخصائص تبنى عليها، فهذه السمات هي بمثابة التكوينات أو البنية العقلية التي نستطيع أن نستدل على وجودها من ملاحظة سلوك الفرد.

فالإنسان في علم النفس يعتبر وحدة جسمية ونفسية واجتماعية تتفاعل وتتكامل في مكوناتها الشخصية، إذ يهدف هذا العلم إلى الكشف عن القوانين العامة للسلوك و هذا ما أكدته دراسة ركزة(2016) وفي ضوء هذا فإن الشخصية عبارة عن نظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، والثابتة نسبيا والتي تميز الفرد عن غيره وتجدد أسلوب تعامله وتفاعله مع الآخرين وأيضا مع البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة به.

(المطيري،2019: 10)

وحتى يتضح الأمر فسمات الشخصية تختلف من فرد إلى آخر ومن تلميذ إلى آخر متفوقا كان أو متأخرا.

إذ تعد فئة المتفوقين دراسيا لها دور فعال في بناء المجتمع وتطويره، لذلك يجب الاهتمام بهم ورعايتهم ومساعدتهم في تخطي مشكلاتهم، ونجاح هذه الفئة له أثر كبير في بناء الشخصية وتكوينها، وهذا ما يزيده ثقة بنفسه، لذلك يجب على المعلمين والمرشدين النفسانيين إعداد مناهج ووسائل تعليمية لهم، كما يجب مراعاة الظروف الاقتصادية وتحسين الظروف الأسرية والبيئية لهذا التلميذ المتفوق وتبصير الأسرة بأهمية أبنائهم في المجتمع.

كما أننا لا نهمل فئة المتأخرين دراسيا والذين يحتاجون إلى دعم من طرف المدرسة أو الأسرة أو المجتمع ككل، حيث أن التأخر الدراسي يعتبر تخلف أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة العوامل الاجتماعية الانفعالية أو العقلية أو الجسمية، حيث ينخفض مستوى التحصيل دون المستوى العادي أو المتوسط **(ظاهر،2019: 10)**

وكذلك عبارة عن معضلة تربوية واجتماعية، حيث تؤدي هذه المشكلة إلى عرقلة نمو وتقدم التلاميذ في مستوى تحصيلهم الدراسي، وتنجم عن هذه المشاكل أثار سلبية وخيمة على الفرد وعلى الأسرة وعلى المجتمع كظهور الآفات الاجتماعية وكثرة البطالة وهذا ما أكدته دراسة إخلاص علي حسين(2012)

لهذا جاءت دراستنا هذه لمحاولة التعرف على سمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين دراسيا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيمها على النحو التالي:

الفصل الأول: تقديم الدراسة والذي تطرقنا فيه إلى:

تحديد إشكالية الدراسة، وفرضيات الدراسة وأهدافها وأهميتها، والتعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فخصص للجانب النظري بما فيه كل من سمات الشخصية و التفوق الدراسي و التأخر الدراسي.

ففي سمات الشخصية تطرقنا إلى: الشخصية، ويدخل ضمنها كل من تعريفها ومكوناتها ونظرياتها وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها، وكيفية قياسها, وتطرقنا كذلك إلى سمات الشخصية، ويندرج ضمنها كل من تعريف سمات الشخصية وطرق التعرف عليها و خصائصها، وكذلك أنواعها، ومحدداتها و العوامل المؤثرة في تكوينها و معايير تحديد سماتها.

أما التفوق الدراسي تضمن كل من: تعريفه، وبعض المفاهيم المتعلقة به وسمات وخصائص المتفوقين دراسيا وكذلك أساليب الكشف عنهم، والعوامل التي تؤثر على التفوق الدراسي، وأهم مشكلات المتفوقين دراسيا، وكيفية قياسهم وتشخيصهم.

بينما التأخر الدراسي تطرقنا فيه إلى: تعريف التأخر الدراسي، وبعض المفاهيم المتعلقة به وسمات وخصائص المتأخرين دراسيا وطرق الكشف عنهم، وأهم العوامل المؤثرة عليه والمشكلات المصاحبة له، وكيفية تشخيصه و علاجه.

في حين أن الجانب التطبيقي الذي يعتبر الإطار الميداني للبحث قد اشتمل على فصلين هما:

الفصل الثالث: بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة ويتضمن الدراسة الاستطلاعية التي شملت على: أهداف الدراسة الاستطلاعية وأدوات جمع البيانات التي تمثلت في: مقياس سمات الشخصية و الخصائص السيكومترية لمقياس سمات الشخصية, وكذلك تضمن هذا الفصل الدراسة الأساسية التي احتوت على: المنهج المستخدم، وعينة الدراسة الأساسية و وصف أداة جمع البيانات وحدودها وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة فيها.

الفصل الرابع: وخصص لعرض و مناقشة النتائج بما فيه عرض و مناقشة الفرضيتان الجزئيتان الأولى و الثانية و كذلك عرض و مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية.

الفصل الأول

تقديم الدراسة

الفصل الأول
تقديم الدراسة

1- تحديد إشكالية الدراسة
2- فرضيات الدراسة
3- أهداف الدراسة
4- أهمية الدراسة
5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
6- الدراسات السابقة

1- تحديد إشكالية الدراسة:

ما يزال كثير من المعلمين والمربيين في بلادنا يجهلون دور سمات الشخصية وعلاقتها بالتفوق و التأخر الدراسي، ومنهم من يعتقد بأن الذكاء أو القدرة العقلية هو العامل الوحيد الذي يؤثر على التحصيل الدراسي، ويتضح ذلك في أن معظم المعلمين يصفون طلبتهم ذوي التحصيل المنخفض بأنهم أغبياء و أن ذكاءهم منخفض جدا، و يهملون دور سمات الشخصية الأخرى وتأثيرها على تحصيل طلبتهم، مما يؤدي إلى ضياع فرص كثيرة أمام الطلبة لرفع استعداداتهم وتحسين مستواهم التحصيلي.

فسمات الشخصية: هي تلك الخصائص أو الصفات أو الأنماط السلوكية التي يتميز بها الفرد أو عدد من الأفراد في ظل ظروف وخبرات ثقافية واجتماعية متشابهة ويمكن قياسها باستخدام اختبارات خاصة بذلك. **(الزبون، 2014: 19)**

من ثم فإن نجاح الطالب دراسيا والوصول إلى مستوى التفوق الدراسي يعتمد على ما يتمتع به من سمات شخصية، حيث يصبح من المتوقع كذلك أن يتميز الطلاب المتأخرين دراسيا بخصائص وسمات تختلف عن تلك التي يتميز بها الطلاب المتفوقين دراسيا.

والمتفوق دراسيا حسب تعريف الحنبلي بأنه: كل طالب يثبت تقدما ملحوظا في التعلم بالمقارنة بزملائه في الدراسة، بحيث يكون تحصيله ضمن 5% العليا من توزيع الطلاب في الصف الدراسي نفسه. **(عبد الهادي,2014: 41)**

إذ يشير عبد السلام عبد الغفار(2003) إلى أن المتفوق هو من وصل أداؤه إلى مستوى أعلى من المستوى العاديين في المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي والوظيفي للفرد بشرط أن يكون المجال موضع تقدير الجماعة. **(عفاف،2007: 26)**

بالرغم من كل هذا إلا أن الباحثين لم يتوصلوا بعد إلى ضبط سمات الشخصية الخاصة بالمتفوقين و المتأخرين دراسيا.

فالطلبة المتأخرين دراسيا هم الطلبة الذين لا يستطيعون أداء العمل المدرسي حتى لو كانوا في صف دون مستوى صفهم الاعتباري، كذلك هم أولئك الذين لم يتمكنوا من استيعاب المناهج الدراسية المقررة عليهم في صف ما أثناء فترة زمنية محددة لعدة مناهج.

(حفني،2007: 73)

ويعرف محمد خليفة بركات التلميذ المتأخر دراسيا بقوله: إذا ظهر ضعفه بوضوح في الدراسة عند مقارنته بغيره من التلاميذ العاديين من مثل عمره الزمني.

ويرى نعيم الرفاعي بأنه الطفل المقصر تقصيرا ملحوظا في تحصيله المدرسي بالنسبة للمستوى المنتظر من طفل سوي متوسط في عمره الزمني. **(بلعسل، 2015: 13)**

و من هذا المنطلق تصبح الدراسة الحالية ضرورة بحثية لها مبرراتها، وتحديدا يمكن حصر إشكالية الدراسة في التساؤل العام التالي:

هل توجد فروق دالة إحصائيا في السمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- ما سمات الشخصية لدى المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية؟
- ما سمات الشخصية لدى المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية؟

وللإجابة على هذه التساؤلات نطرح الفرضيات التالية:

2- فرضيات الدراسة:

- توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في سمات الشخصية لدى المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في سمات الشخصية لدى المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية.

3- أهداف الدراسة:

- الكشف عن الفروق في السمات الشخصية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ الثانوية.
- التعرف على سمات الشخصية للمتفوقين دراسيا لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
- التعرف على سمات الشخصية للمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

4- أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية البحث الحالي كالآتي:

- محاولة التعرف على سمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية.
- الكشف عن دلالة الفروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمات الشخصية.
- تمكن المدرسين على التعرف على شخصية التلميذ المتفوق والمتأخر دراسيا.
- إمكانية توجيه المتفوقين والمتأخرين نحو تخصصات تتماشى مع سماتهم وخصائصهم الشخصية.

5- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- **سمات الشخصية:** هي الدرجة التي يحصل عليها المتفوقون و المتأخرون دراسيا على كل بعد من أبعاد مقياس سمات الشخصية المطبق عليهم و المعتمد عليه في الدراسة الحالية.
- **التفوق الدراسي:** هو كل تلميذ يتميز بتحصيل دراسي مرتفع مقارنة بأقرانه، وتحصل على معدل يساوي أو يفوق 20/14.
- **التأخر الدراسي:** هو كل تلميذ يتميز بتحصيل دراسي منخفض، مقارنة مع أقرانه من خلال نقاطه في الاختبارات ويكون معدله أقل من 20/10.

6- الدراسات السابقة:

- **دراسة الدباس(2000):** الفروق بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في بعض سمات الشخصية بمدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في بعض سمات الشخصية بمدينة الرياض, وتكونت عينة الدراسة من(250) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين تبعا التخصص:(مجموعة العلوم الطبيعية وعددهم(124) منهم(64) طالبا متفوقا و(60) طالبا متأخرا ومجموعة العلوم الشرعية وعددهم(126) منهم(66) طالبا متفوقا و(60) طالبا متأخرا)، وقد لجأ الباحث الأسلوب المقصود في اختيار هذه العينة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا على أبعاد الاستقرار الانفعالي والاكتئاب والتأملية والاجتماعية

والعدوانية، في حين أنه توجد فروق دالة إحصائيا بينهم على سمة الموضوعية، وذلك لصالح المتفوقين.

- **دراسة يحي باشا محمد(2012):** تناولت هذه الدراسة المقارنة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين في بعض السمات الشخصية والنفسية لدى السنة الأولى ثانوي تخصص جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين المتفوقين والمتأخرين في بعض سمات الشخصية، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتم إجراء الدراسة على عينة تكونت من(272) تلميذا منهم(131) ذكورا و(141) إناثا منهم(118) متفوقا و(154) متأخرا، وتم استخدام مقياس سمات الشخصية، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين في بعض سمات الشخصية والنفسية التي تتمثل في (الاكتئاب، العصبية، العدوانية، الاستقلال، الاندفاعية، الثقة بالنفس، السيطرة).

- **دراسة قوجيل نصيرة (2018):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في التوافق الدراسي بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ببعض ثانويات ولاية تيزي وزو، حيث تم استخدام المنهج الوصفي وبلغت عينت الدراسة(400) فرد منهم(74) متفوق و(326) متأخر والمقيدين بالعام الدراسي 2016 / 2017، والذي تم اختيارهم بطريقة عشوائية, وذكرت هذه الدراسة أن المتفوقون دراسيا هم الذين يتحصلون على معدل يساوي أو يفوق 20/14.

- و توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا، كما تبين كذلك أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من المتفوقين والمتأخرين دراسيا.

- **دراسة كوردالي محمد ومولك مصطفى(2020):** هدفت الدراسة إلى الكشف على سمات الشخصية المميزة للمتفوقين والمتأخرين دراسيا ومعرفة الفروق بينهم، وللتحقق من هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المقارن على عينة قوامها(470) تلميذ وتلميذة من أقسام الثالثة ثانوي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ولجمع البيانات تم تطبيق مقياس إيزنك لقياس الشخصية والمعدل من طرف ميخائيل أمطانيوس، حيث أظهرت هذه الدراسة أن

التلميذ المتأخر دراسيا هو الذي يتحصل على معدل أقل من 20/10 في اختبارات الفصل الدراسي.

و توصلت هذه الدراسة إلى أنه:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى سمة الانبساط والتحصيل الدراسي
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى سمات الذهانية والكذب والتحصيل الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السمات(الانبساطية و العصابية والكذب و الذهانية) تعزى لمتغير الجنس لدى المتفوقين دراسيا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سمات(الانبساطية–العصابية–الكذب) تعزى لمتغير الجنس لدى المتأخرين دراسيا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذهانية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى سمة العصابية تعزى للمستوى الدراسي(المتفوقين والمتأخرين دراسيا)
- لا توجد فروق في السمات الأخرى.

دراسة صلاح الدين(2019): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق في سمات الشخصية بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا، من طلبة الصف الأول من مرحلة التعليم الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء، ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة مكونة من(240) فردا، منهم(120) طالبا مقابل(120) طالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من عدة مدارس، ومن ثم استخدام أداتين هما: التحصيل الدراسي المتمثل في المعدل التراكمي لدرجات الطلبة، ومقياس السمات الشخصية من إعداد الباحث محمد حسن شارب(2007)، والمقياس يتكون في صورته النهائية من(60) فقرة موزعة على عشرة أبعاد وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين وغير المتفوقين في سمتي الاستقلال والمرونة، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين وغير المتفوقين في السمات الأخرى، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن تلك الفروق

لصالح المتفوقين، كما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتفوقات في جميع السمات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استخدمت كل من دراسة (الدباس، يحي باشا محمد، قوجيل نصيرة، كوردالي محمد، ومواللك مصطفى، صلاح الدين) المنهج الوصفي، حيث اعتمدت كل من دراسات (يحيى باشا محمد، وكوردالي محمد، ومواللك مصطفى) مقياس سمات الشخصية، واختلفت دراسة صلاح الدين عنهم في اعتمادها على أداتين هما التحصيل الدراسي المتمثل في المعدل التراكمي لدراجات الطلبة واستخدامها نفس الأداة للدراسات التي تم ذكرها وهي مقياس سمات الشخصية، حيث توصلت دراسة كل من (الدباس، يحيى باشا محمد، كوردالي محمد وقوجيل نصيرة ومواللك مصطفى وصلاح الدين): أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية لدى الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا.

واتفقت دراسة كل من (الدباس، كوردالي محمد، ومواللك مصطفى، وصلاح الدين) على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في سمة الموضوعية وسمة الانبساط والتحصيل الدراسي.

الفصل الثاني
الجانب النظري

أولا
سمات الشخصية

تمهيد:

الشخصية

1- تعريف الشخصية
2- مكونات الشخصية
3- نظريات الشخصية
4- أنواع الشخصية
5- العوامل المؤثرة في الشخصية
6- قياس الشخصية

سمات الشخصية:

1- تعريف سمات الشخصية
2- طرق التعرف على سمات الشخصية
3- خصائص سمات الشخصية
4- أنواع سمات الشخصية
5- محددات سمات الشخصية والعوامل المؤثرة في تكوينها
6- معايير تحديد السمات

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدا وتركيبا، وكل شخصية تتميز بصفات وسمات فريدة من نوعها إلى أن هذه السمات لها دور في تحديد سلوك الفرد، وسمات الشخصية لها خصائص وصفات ثابتة نسبيا، تظهر على الفرد في عدة مواقف ولا يمكن ملاحظتها مباشرة إلا بعد مرور فترة زمنية من وجودها.

الشخصية.

1- تعريف الشخصية:

هي مجموعة الصفات الجسمية والنفسية والعقلية والخلقية التي تميز الإنسان عن غيره من الناس والتي تتجلى خلال عملية التفاعل مع المجتمع، وتضم الشخصية الدوافع الموروثة والمكتسبة. **(الدلفي،2013: 473)**

وكذلك هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما، لطابع الفرد ومزاجه وعقله وبنيته الجسمية، والذي يحدد توافق الفرد لبيئته. **(زبدي،2007: 47)**

وأيضا: هي تنظيم متميز من العوامل والصفات التي تميز الفرد وتحدد أسلوب تعامله مع البيئة. **(زلوف،2016: 62)**

وعرفها واطسن(1930): بأنها مجموع أنواع النشاط التي يمكن ملاحظتها في سلوك الفرد لفترة زمنية كافية، بحيث يمكن التعرف عليه بدرجة كافية، وبمعنى آخر فإن الشخصية هي النتاج النهائي لمجموعة العادات التي تميز الفرد. **(الختاتنة، 2011: 137)**

أما آلبورت(1961): فعرف الشخصية بأنها ذلك الانتظام الدينامي في الفرد للأجهزة النفسية الفسيولوجية والذي يحدد توافقاته الأصلية مع بيئته. **(عبد الواحد، 2011: 09)**

تعريف إيزنك: الشخصية هي تنظيم ثابت إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي ويحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز. **(العبيدي، 2009: 282)**

وعرفها كاميل: هي تلك التي تسمح لنا بالتنبؤ بما سيفعلها الشخص في موقف معين، وهي التي تهتم بجميع أنواع سلوك الشخص الظاهرية والباطنية. **(الخالدي، 2008: 29)**

و ترى الباحثتان أن الشخصية هي:

هي عبارة عن مجموعة من الخصال و الطباع التي توجد في كيان الفرد باستمرار, حيث أنها تميزه عن غيره.

2- مكونات الشخصية:

تقسم مكونات الشخصية إلى ثلاث جوانب هي:

2-1 الجانب المعرفي: يعتبر من أهم الجوانب الشخصية العملية، ويشمل هذا الجانب على كم هائل من المعارف والمعلومات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وذلك من خلال التعلم المدرسي والجامعي أو من البيئة المحيطة المكتسبة، فيتعرض الفرد في حياته اليومية لخبرات ومعلومات متراكمة يستطيع استخدامها عند الضرورة لاتخاذ القرارات المناسبة.

2 **الجانب الوجداني:** هو كل ما لا يتدخل العقل فيه، ويشمل هذا الجانب مبادئ وميول وقيم الفرد واتجاهاته، كما يشمل على تقاليد وأساليب في تكيف مشاعره، وعقائده والتعامل مع الأشياء، وتعتبر البيئة المحيطة المؤثر القوي في صقل الشخصية، وأن أهمية هذا الجانب تكمن في بناء الشخصية بشكل سليم منذ البداية وأنه سيصنع لنا فردا لدينه وطن يسمو به ويكون ناجح فيه.

2-2 الجانب المهاري: هو الجانب العملي للشخصية الذي يتعلق بالقدرات الفردية في إنجاز أعمال معينة بصورة جيدة، ويمكن اعتبار هذا الجانب مكمل للجانب المعرفي، وأن هذا الجانب يشمل على جميع الأعمال الحرفية والخدمية والقدرة على التكيف مع التكنولوجيا الحديثة والأعمال اليدوية فقط وإنما تسخيرها لإنجاز الأعمال بشكل أكفا.

(داهم,2018: 147)

3-نظريات الشخصية:

3-1 نظرية التحليل النفسي: لعل أشهر هذه النظريات جميعا نظرية الشخصية عند فرويد، حيث يراها تتكون من ثلاثة أجهزة: الهو والأنا والأنا الأعلى، ويحدد تكوين كل جهاز من

هذه الأجهزة الثلاثة ونشأته ووظيفته في الشخصية، ومتى يصيب أو يفشل في أداء وظيفته، وانعكاس كل ذلك على سلامة الشخصية وصحتها النفسية أو مرضها أو اضطرابها النفسي. كما يحدد فرويد مراحل نمو الشخصية في اتجاهها نحو الرشد بادئة بالمرحلة الفمية ثم الشرجية ثم القضيبية ثم الكمون ثم أخيرا المرحلة التناسلية, وفي كل مرحلة من تلك يصف بالتفصيل في خصائصها ودوافعها و ديناميتها وصراعاتها وتعثراتها، وأثار كل ذلك على المحصلة النهائية للشخصية.

2-3 النظرية السلوكية: يتضمن تناول السلوكية للشخصية اتجاهين أساسيين ضمن التيار العام للسلوكية، فهناك تيار السلوكية التقليدية وتيار السلوكية الجديدة التي تعرف بتعديل السلوك. ويؤكد دولارد وميللر أن الصراع الانفعالي الشديد هو الأساس الضروري للسلوك العصابي، وصنف ميللر الصراعات إلى الأنواع التالية: صراع الإقدام، صراع الإحجام، صراع الإقدام– الإحجام، صراع الإقدام – الإحجام المزدوج.

(براهيم,2013: 18)

3-3 نظرية الأنماط والسمات: تعتمد على مفهوم النمط وتنتج ما يعرف بالأنماط. ويتعلق الأمر هنا بإبراز الجوانب الأساسية للشخصية التي لا تتمثل في سمات معزولة وإنما في مجموعة من الخصائص التي تعبر عن الذات وسلوكاته والتي يمكن أن تتوفر عدد كبير من الأشخاص. ويستند مفهوم النمط إما على اعتبارات نفسية وجسمية وإما على اعتبارات مرضية كما هو الشأن بالنسبة لنظرية شيلدون ونظرية كريتشمر. **(بن عبد الله، 2010: 18)**

3–4 نظرية الذات: أسسها كارل روجرز، وهو من وضع أسس طريقة العلاج المتمركز حول العميل " المسترشد ", و عرف روجرز الذات أو مفهوم الذات على أنه نموذج منظم ومتسق من الخصائص المدركة " للأنا " مع القيم المتعلقة بها.

و يرى روجرز أن مفهوم الذات ينمو مع الأطفال حينما يلاحظون أعمالهم الخاصة كما يلاحظون سلوك الآخرين، فخلال سنوات الطفولة الأولى المبكرة يتعلم الأطفال الكثير من السلوكيات ويحددون لأنفسهم سمات معينة وهم على درجة عالية من الوعي مثل الغضب، العناد، الغيرة، العدوانية الطفلية، وكذلك يتعلم هؤلاء الأطفال الكثير من السمات الإيجابية مثل التعاون، التقارب، تقبل الآخر، التفهم، حتى تتكون لديهم(الأنا) اجتماعية، وهكذا تتطور

لديهم مفاهيم الذات ببطئ، ويرى روجرز أن الكائنات البشرية تجاهد لتحقيق التناسق بين الخبرات وصورة الذات. **(مخدوم،2014: 36)**

3-5 نظرية الطباع: تتكون هذه النظرية من النماذج الأربعة التالية:

أ- **النموذج التكويني للتفوق أو للنقص:** كان يرى أن الفرد الذي يكون متفوقا في ناحية ما، يغلب عليه أن يكون متفوقا في نواح أخرى وأن أي تفوق لهذه الناحية تنعكس آثاره على الجوانب الأخرى من الشخصية.

ب- **نموذج النقص السلوكي المباشر:** وهو نموذج يمكن تحديده بدراسة الحالات المرضية المتطرفة مثل حالات صغر المخ لدى بعض المعتوهين وحالات القصاع وحالات التعوق الحسي الحركي وتصلب الشرايين الذي يؤدي إلى ضعف الأطراف السفلى أو العليا.

ت- **نموذج التخلف غير المباشر في السلوك:** وهو نموذج اهتم بدراسة ما ينتج عن الإصابات العضوية كتعطل بعض الوظائف التي يتوقف عليها النمو السوي للشخصية مثل عاهات الحواس التي تفرض على الشخص عزلة كاملة.

ث- **النموذج السيكوسوماتي:** هذا النموذج يعتبر الحالة النفسية عاملا سابقا للحالة العضوية وكل اضطراب في الأول تظهر أثاره في الناحية الثانية، وأبسط دليل على ذلك التغيرات التي تحدث في الدورة الدموية نتيجة الاضطرابات الانفعالية وأثار الصدمات النفسية في الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي وقرحة المعدة. **(الوافي،2006: 199)**

3-6 نظرية العوامل الخمسة: يهدف نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى تجميع أشتات السمات المتناثرة في فئات أساسية، وهذه الفئات مهما أضفنا إليها أو أخذنا منها تبقى محافظة على وجودها كفئات(عوامل) لا يمكن الاستغناء عنها بأي حال في وصف الشخصية الإنسانية.

أما عوامل الشخصية التي توصلت إليها الدراسات فهي:

الانبساطية، العصابية، المجاراة، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة.

(الختاتنة،2010: 258)

4-أنواع الشخصية:

4-1 الشخصية النرجسية: هي الشخصية المنحرفة عن التوازن الصحيح للشخصية السوية أو من نقيضها في الشخصية غير السوية ومن سماتها الشعور بالعظمة في الخيال، وحب الذات المفرط، وتضخم الذات ورؤية الآخرين بدونية وتعالي، كما أنها تتميز بالحسد والغيرة والأنانية.

1- 2 الشخصية الوسواسية التسلطية: هي شخصية تتميز بالصلابة وعدم المرونة وصعوبة جدا في التكيف والتأقلم للظواهر المختلفة مع حب الروتين والنظام الزائد على اللزوم، كما أنه يتميز بالثبات في المواقف الشديدة، وتتميز هذه الشخصية بالقلق النفسي الدائم.

(مخدوم،2014: 21-24)

4-3 الشخصية السوية: هي التي تتمتع بحالة دينامية تبدو في قدرة الفرد على التوافق المرن الذي يناسب مع المواقف التي يمر بها من خلال تفاعله مع الآخرين عبر مسيرة الحياة، وتتميز هذه الشخصية بصراعات عقلية قليلة، وحبها لعملها وعدم شعورها بالتعب إلا بما يتناسب مع الجهد، وخلوها من الشكوى.

4-4 الشخصية اللاسوية: هي اضطراب في السلوك ناشئ عن فشل الفرد نفسه في التوافق مع نفسه ومع البيئة المحيطة به، وهو عبارة عن تعبير على مشكلات نفسية وانفعالية ومحاولات فاشلة للتوافق مع التوترات وحل الأزمات الناتجة عن الصراعات الداخلية، ولكنه يفشل في إيجاد الحلول المناسبة. **(الامارة،2012: 96)**

4-5 الشخصية الذهانية: الشخص الذهاني يمكن أن يوصف بأنه شخص منعزل، لا يهتم بالآخرين بشكل عام غير حساس، وهو عدواني على الآخرين حتى المقربين لديه، ويميل إلى الأشياء الغريبة وغير المألوفة.

4-6 الشخصية الانبساطية: تتميز هذه الفئة بالانفتاح، وارتفاع التأثير الإيجابي(الشعور الجيد)، الثرثرة، وبحاجة إلى مثير خارجي.

4-7 الشخصية العصابية: يوصف الشخص الذي لديه عصابية بأنه متقلب المزاج انفعالي، متوتر، حساس، عصبي، لديه شعور بالنقص، ولديه استعداد للاضطراب.

(كوردالي، 2020: 330)

4-8 الشخصية السيكوباتية: ويعاني الفرد هنا من انعدام الاستقرار العاطفي إلى درجة الحالة المرضية ولكنها لا تتسم عن خلل عقلي محدد، بل يقتصر صاحبها عن تحقيق التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه، والسيكوباتي مصاب بالفجاجة العاطفية وعدم النضج الأخلاقي، عصبي المزاج وسريع الغضب والانفعال.

4-9 الشخصية المتقلبة: هي الشخصية التي تتم عن ميل نحو التأرجح أو التناوب بين الاهتياج أو الهوس والاكتئاب وتتصف بالتقلبات الفجائية بين حالتي الكآبة والمرح.

(صالحي،2013: 25)

2- العوامل المؤثرة في الشخصية:

ترى معظم النظريات التي بحثت في الشخصية بأنها تتأثر بمجموعة عوامل أهمها:

5-1 العوامل العضوية البيولوجية: حيث يركز أصحاب هذا الاتجاه في دراسة تكوين الشخصية على ثلاث عوامل هي:

الوراثة: وتمثل كافة العامل الداخلية والصفات والسمات المتعددة التي تنتقل بالوراثة إلى الفرد من والديه وأجداده وسلالته عن طريق الجينات التي تحملها البويضة الملقحة بالحيوان المنوي. وتعتبر الوراثة عاملا هاما يؤثر في النمو من حيث صفاته ومظاهره، ونوعه ومداه وزيادته ونقصانه، ونضجه وقصوره... الخ, وبذلك فإن الوراثة تلعب دورا هاما في تحديد الخصائص الجسمية للفرد، وفي تكوين جميع أجهزته، وهي التي تحدد الأساس الحيوي للشخصية، إذن الوراثة تحدد الخصائص العقلية والاجتماعية والانفعالية والخلقية واللغوية والجسدية للشخص، والتي تشكل في مجموعها شخصية الفرد.

(الزغول،2013: 389)

أ- **الأجهزة العضوية ووظائفها:** من أهم أجهزة الإنسان التي تؤثر تأثير بالغ الأهمية في تكوين شخصية الفرد هي: الجهاز العصبي المركزي وما يتفرع عنه من أجهزة: الجهاز العصبي المستقل والذي ينقسم بدوره إلى الجهاز العصبي:

- الجهاز العصبي السمبثاوي، الإرادي.
- الجهاز العصبي البار سمبثاوي، اللاإرادي.

فجميعها تلعب دورا هاما من خلال التآزر والتوازن بين الجهازين فحدوث أي خلل في أحدهما أو فيهما يؤثر سلبا على الوظائف الفسيولوجية والعضوية الشخصية للفرد وسلوكه وتوافقه فكثير من الأمراض تصيب جهاز الشخصية نتيجة خلل في هذه الأجهزة.

ب- **التكوين الغد:** يلعب الجهاز الغد للفرد دورا هاما في تكوين شخصيته، فالغدد الصماء تؤثر في الوظائف الحيوية للشخصية من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، فالزيادة أو النقصان في إفرازات هذه الغدد يترتب عليه حدوث خلل لهذه الوظائف وبالتالي يؤثر على سلوك الفرد ومن أهم هذه الغدد: الغدة النخامية والأدرينالين والدرقية والجنسية.

2-5 العوامل البيئية: وتقسم إلى:

أ- **الثقافة:** هي جميع أساليب التفكير والقيم والعادات والمعايير والأهداف الموروثة إضافة إلى مظاهر الحضارة المادية والتكنولوجية في المجتمع وهي تمثل وحدة متكاملة من المعلومات والأفكار والمعتقدات الاجتماعية وتمتد إلى أساليب التفكير وطرائقه والتعبير واللغة وغيرها من الظواهر السائدة بين أفراد المجتمع والتي تنتقل من جيل إلى جيل،(الثقافة المادية والثقافة اللامادية) والتي تؤثر في شخصية الفرد من خلال التفاعل الحاد بين الفرد بمقومات شخصيته والإطار الثقافي لمكوناته والذي يحيا به الفرد **(محمود، 2011: 46)**

ب- **التعليم:** تؤكد نظريات التعلم إمكانية التحكم في عملية تطور الشخص من خلال التحكم في الظروف والمؤثرات البيئية التي يتفاعل معها الفرد والتحكم بنواتج السلوك التعزيزية والعقابية, فهي ترى أنه من الممكن تشكيل سلوك أي فرد وبالتالي التحكم في شخصيته من خلال المكافآت والنواتج العقابية، ففي هذا الصدد تؤكد معظم النظريات على أهمية نوعية الخبرات وأساليب التنشئة المتبعة في السنوات الأولى من حياة الإنسان لما لها من دور في بناء شخصية متزنة أو مضطربة. **(الزغول،2013: 390)**

ت- **الأسرة:** تعتبر الأسرة محدد من المحددات البيئية وهي تمثل الخلية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتأثر بها نموه من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، فضلا عما يكتسبه من أنماط سلوكية ومهارات لغوية وحركية وحسية، فالأسرة تلعب دورا

هاما في عملية البناء النفسي والثقافي والمادي للمجتمع، فهي التي تمد المجتمع بصفة مستمرة بأعضاء جدد وتحفظ كيانه العضوي وهذا هو الدعم المادي، كما أنها تتولى مسؤولية الاستمرار المعنوي لهذا المجتمع بتأصيل قيمه ومعايير سلوكه واتجاهاته.

ث- **المدرسة:** تعد المدرسة من المحددات البيئية التي تؤثر في الشخصية ونموها وتشكيلها فهي المؤسسة الرسمية التي أنشأها المجتمع بطريقة مقصودة لتقوم بوظيفة نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل من خلال التربية والتنشئة الاجتماعية التي تقوم بها، وذلك بهدف مساعدة الفرد على تحقيق نموه إلى أقصى ما تؤهله له إمكانياته وقدراته واستعداداته وميوله الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، بالإضافة إلى دورها في إكساب الفرد إلى معايير مجتمعه واتجاهاته وقيمه، وتدريبه على أساليب السلوك المرغوب فيها والتي يرتضيه المجتمع في المواقف والمناسبات المختلفة. **(محمود،2011: 46-49)**

وترى الباحثتان أن العوامل المؤثرة في الشخصية:

- **عوامل ذاتية و تتمثل في:** (العقيدة- الدين- الثقافة- الأخلاق- السلوك- المهارات و الخبرات- الصحة البدنية و النفسية- المظهر الخارجي).
- **عوامل مادية خارجية و تتمثل في:** (المال- السيارة- المنزل- المكتبة- الرياضة).
- **عوامل إنسانية و تتمثل في:** (الزواج- العلاقات مع الأقارب- الزملاء في العمل).
- **عوامل اجتماعية و تتمثل في:** (الطول- الوزن- لون البشرة).

6- قياس الشخصية:

لقد ثبت لنا أن الإنسان كائن حي تام متعلم مفكر يحيا في جماعات يتفاعل معها فيؤثر فيها ويتأثر بها، وأنه يوجد فروق فردية بين الأفراد يمكن قياسها وتقويمها ولما كان من المستحيل، فصل الإنسان عن شخصيته، ويمكن قياس الشخصية عن طريق:

(الداهري،2010:361)

6-1 المقابلة: وهي موقف مواجهة ومحادثة بين شخصين: الأخصائي النفسي والمفحوص، وتهدف إلى فهم المفخوص، وجمع المعلومات عن شخصيته وسلوكه، ويركز

الأخصائي على تبيان المفحوص ومعرفة استجاباته لمشكلته، وتهدف إلى الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات عن تاريخ الحالة، وهناك أنواع من المقابلات منها:

أ- **المقابلة الشخصية:** تستخدم لتشخيص الاضطراب.

ب- **المقابلة العلاجية:** تستخدم خلال الجلسات العلاجية.

ت- **المقابلة البحثية:** تستخدم لجمع البيانات عن الأفراد.

و عادة تتطلب المقابلة تكوين علاقة إنسانية بين الأخصائي والمفحوص، وتنظيم الأسئلة، و الصراحة، وكشف ما وراء الاستجابات، وملاحظة التناقضات في الحديث والهدوء، وضبط الانفعالات، وعدم التسرع إلى عمل الاستجابات أو القفز إلى إصدار الأحكام, كما تتطلب أيضا بناء جسور ثقة بين الأخصائي والمفحوص، وضمان سرية المعلومات والتكتم بها.

(الزغول، 2013: 414)

6-2 تاريخ الحالة: وتتلخص بجمع معلومات عن حياة الفرد منه ومن أهله وأقاربه والمتصلين به، والأساس في هذه الوسيلة افتراض شخصية الفرد الحالية ليست إلا مرحلة في عملية تطور مستمرة، وأنها نتائج ما مر به من خبرات وبالتالي فتاريخ الحياة يحدث بمؤشرات عن الخبرات التي يمر بها الفرد والتي ساهمت في تشكيله بقالبه الحالي

(شاكر،2007: 321)

6-3 الملاحظة والتجارب المضبوطة: يقصد بها ملاحظة السلوك وقياسه تحت شروط مضبوطة بدقة، سواء في المواقف الطبيعية أو تحت ظروف تجربة علمية, فمثلا يمكن ملاحظة ومتابعة الاستجابات الفسيولوجية لتزودنا ببعض المعلومات عن شخصية الفرد, كما يمكن استخدامها في قياس الدوافع والانفعالات حيث تقاس أيضا بالأدوات الفسيولوجية, وتلاحظ أحيانا تعبيرات الوجه والكلام والحركات وردود الأفعال الأخرى للحصول على استبصارات وتحقيق فهم مباشر للشخصية الإنسانية، كما تساعد الملاحظات المضبوطة في جمع بيانات دقيقة عن موضوعات كثيرة للشخصية.

(الطواب،2008: 82)

6-4 المقياس النفسي والاختبار:

- يعرف كرونباخ الاختبار النفسي: بأنه إجراء منظم لملاحظة سلوك الفرد ووصفه سواء بمعاونة مقياس كمي أو نظام تصنيفي. **(الامارة،2012: 44-45)**

و هناك العديد من الاختبارات المخصصة لقياس وتقييم سمات الشخصية، ومن أبرز هذه المقاييس:

أ- **اختبار الشخصية المتعدد الأوجه:** يعد هذا الاختبار من أكثر اختبارات الشخصية شيوعا واستخداما وقد أعد هذا الاختبار على عالمان هما هاثاواي وماكنلي بجامعة مينسوتا الأمريكية عام 1942, ويشتمل الاختبار على(556) عبارة تتطلب الإجابة عنها بنعم أو لا ويقيس توهم المرض والانقباض والهستيريا والانحراف السيكوباتي والذكورة والأنوثة والبارانويا والوهن النفسي، والفصام والهوس الخفيف والانطواء الاجتماعي.

ب- **الاختبارات الإسقاطية:** تقوم فلسفة الاختبارات الاسقاطية على أساس كشف الجوانب اللاشعورية والسمات الكامنة للشخصية، وهذا يعني أن مواد الاختبار سوف تعمل كمرآة تعكس للآخرين سمات تفكير الفرد وحاجاته ومشاكله وصراعاته، ومن أبرز الاختبارات الاسقاطية وأكثرها استخداما في قياس الشخصية هي:(اختبار رورشاخ لبقع الحبر، اختبار تفهم الموضوع)

(المشيخي،2012: 247-249)

ج-**ويعرف ملحم القياس النفسي:** هو عملية وصف المعلومات وصفا كميا أو بمعنى آخر استخدام الأرقام في وصف وتبويب المعلومات أو البيانات في هيئة سهلة موضوعية يمكن فهمها. **(الامارة،2012: 44-47)**

سمات الشخصية:

1- تعريف سمات الشخصية:

السمة: هي خاصية يصف بها الناس شخص معين والتي تتكون من خلال خبراتهم مع هذا الشخص في مواقف عديدة، هذه السمة تكون مخطط(أو محك) من وجهة نظر الشخص نفسه كأن يكون طموحا أو اجتماعيا أو ملتزما. **(شلبي، 2016: 98)**

وعرفها كاتل: أنها مجموع ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال.

(البقمي،2021: 363)

و سمات الشخصية: هي أنماط سلوكية ثابتة نسبيا لا يمكن ملاحظتها مباشرة، ولكن تستدل عليها بالملاحظة خلال فترة زمنية محددة وتشمل: السمات الجسمية والسمات العقلية والسمات الانفعالية والسمات الاجتماعية والسمات المهارية والسمات الأكاديمية.

وعرفها الأنصاري(1997): بأنها نمط سلوكي مركب، يميز الفرد عن غيره من الأفراد، ويتكون من تنظيم لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا، والتي تضم القدرات العقلية والانفعالية والإرادة والتركيب الجسمي الوراثي والوظائف الفسيولوجية والأحداث التاريخية الحياتية، التي تحدد طريقة الفرد الخاصة في استجاباته وأسلوبه المميز في التكيف مع البيئة.

(مقحوت،2020: 134)

بينما يرى البورت(1921) بأنها: نظام نفسي عصبي يتميز بالتعميم والتمركز يختص بالفرد ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفيا.

(نعيمة،2002: 45)

2- طرق التعرف على سمات الشخصية:

لاحظ باص وكيراك(1985) أن المهمات النظرية الرئيسية لعلماء نفس الشخصية، هي فن التعرف على السمات المهمة من عدد كبير للسمات المتاحة، وأن الوظيفة الرئيسية لهذا العمل هو بناء معيار داخلي أو خارجي دقيق ومهم، من أجل تنظيمها وترتيبها، وبدون هذا المعيار فإن بحث الشخصية يبدو بدون توجه أو هدف، مع تركيز الباحث على سمة مرغوبة أو مجموعة فرعية من السمات.

و قد حاول علماء سيكولوجية السمات التعرف على أكثر وأهم السمات والأنماط، مستعملين ثلاثة طرائق:

2-1 طريقة المفردات المعجمية(القاموسية):

وتعتمد على الافتراض الذي يقول: أن معرفة السمات المهمة يزيد من احتمالية الرجوع إليها واستعمالها في اللغة اليومية، فالعديد من الباحثين يصف العدوانية كصفة مهمة.

2-2 طريقة النظرية الافتراضية:

تستخدم هذه الطريقة كطريقة أساسية في دراسة السمات التي تعتمدها النظرية أو تفترضها، مثلا نظرية التحليل النفسي تفترض بأن قوى الأنا والدفاعات على أنها سمات مهمة يختلف بينها الناس.

2-3 الطريقة الإحصائية:

تستخدم معطيات ضخمة عن الناس الذين يتم دراستهم وتحليلهم، باستخدام الطرق الإحصائية المصممة، للتعرف على العوامل الأساسية التي تقف خلف تلك المعطيات، فالتحليل العملي هو الأداة المفضلة من بين الطرق الإحصائية الأخرى.

(الزهراني، 2008: 53)

3- خصائص سمات الشخصية:

للسمات خصائص متميزة، يمكن أن تقاس على المتصل وهذه السمات تتصف بما يأتي:

- أن السمات أمور حقيقية وليست مجرد افتراضات تتخذها لتفسير السلوك.
- أن السمات موجودة داخل كلامنا.
- السمات تحدد أو تسبب في السلوك، وهي ليست مجرد استجابات لمثيرات.
- السمات ليست معزولة بعضها عن بعض، فإن كل سمة ترتبط بسمات أخرى ارتباطا إحصائيا، ومن ذلك العدوانية والكراهية والاثنان مرتبطان ببعضهما.

(شحاتة، 2012: 326)

4- أنواع سمات الشخصية:

صنفها كاتل على النحو التالي:

4-1 التصنيف الأول:

أ- **السمة العامة:** وهي تلك التي يمتلكها الناس جميعا بدرجة أو بأخرى مثل القدرة العامة أو الذكاء وهو سمة عامة كل فرد يمتلكهما رغم الاختلاف في نسب الذكاء، وهذه السمة العامة موجودة عند جميع الناس على أساس خلفية الوراثة.

ب- **السمة المنفردة:** وهي سمة تخص شخصا بعينه أو مجموعة قليلة من الأفراد، وهذه السمات تظهر في الميول والاتجاهات فقليل من الناس يفضلون قيما معينة أو اتجاهات للذات.

4-2 التصنيف الثاني:

أ- **سمات القدرة:** هي السمات التي تصف مهارات الفرد وكفاءته في العمل من أجل تحقيق الأهداف ومثالها الذكاء.

ب- **سمات مزاجية:** وهي سمات الأسلوب العام الذي يستجيب به الفرد حيال مؤثرات البيئة وهي تتضمن كون الشخص جسورا أو وقحا أو سهل المنال أو قلقا.

ت- **سمات دينامية:** وهي التي تتعلق بميول الفرد أو دوافعه مثل الطموح والرغبة في اكتساب المعرفة.

4-3 التصنيف الثالث:

أ- **السمات الظاهرية أو السطحية:** هي سمات سطحية مثل القلق والمخاوف الشادة تتحد مع بعضها لتكون سمة العصاب والعصابية، فالعصابية سمة ناتجة عن تجمع عدد من السمات الأخرى وليست قاصرة على عنصر واحد. والسمات السطحية ليست ثابتة ويعتبر كاتل أن ليس لها أهمية تذكر في فهم شخصية الفرد.

ب- **السمات المصدرية:** عند كاتل هي العوامل الشخصية التي تنتج من التحليل العاملي والسمات المصدرية يقسمها إلى:

- **السمات التكوينية أو الجبلية:** وهي سمات تعتمد على الجهاز الفسيولوجي للكائن الحي فمثلا تناول الخمر يؤدي إلى سلوكيات مثل الإهمال وتقطع الحديث أو تعثره.

- **السمات البيئية:** وهي تابعة لتأثير البيئة الاجتماعية والبيئة الفيزيقية وهي مكتسبة محصلة متعلمة وتمثل نسقا معينا كأنه ختم المجتمع على الفرد، فمثلا الشخص الذي نشأ في بيئة عسكرية ترى تصرفاته تختلف عن الشخص الذي نشأ في بيئة موسيقية فنية.

(شحاتة، 2012: 342)

أما آلبورت فحصر السمات في ثلاثة أنواع وهي كالآتي:

أ- **السمات الأساسية:** وتتمثل في خطوط أو ترتيبات عامة يعتمد عليها الفرد في تنظيم حياته ككل، ومن أمثلة هذه السمات الأساسية نجد القوة أو القدرة على التحصيل أو حب التضحية أو غيرها.

ب-**السمات المركزية:** وهي مهمة، إلا أن أهميتها أقل من السمات الأساسية في توجيه السلوك ومراقبته.

ت- **السمات الثانوية:** وهي عبارة عن سمات خاصة توجه السلوك في قنوات أو اتجاهات محددة. **(زبدي، 2007: 213)**

5- محددات سمات الشخصية والعوامل المؤثرة في تكوينها:

5-1 محددات سمات الشخصية:

تتأثر المكونات الداخلية للإنسان بتفاعله مع البيئة الخارجية، وينتج من هذا التفاعل سلوك واستجابات. ولهذا التفاعل تأثيره على الإنسان منذ بداية حياته ويتزايد تأثيره في سلوكه وخصائصه الاجتماعية والخلقية إلى أن تصبح السمات البارزة لشخصيته.

و تتكون لدى الفرد بعض سمات الشخصية من جراء المؤثرات البيئية وعن طريق ما يتلقاه من تربية وتعامل وتنشئة أسرية واجتماعية وسياسية وأخلاقية ودينية وفكرية، فضلا عن السمات البيولوجية التي يورثها الفرد عن طريق الجينات الوراثية. **(العبيد، 2015: 39)**

5-2 العوامل المؤثرة في تكوينها:

أ- السمات المزاجية: وهي التي تدخل في تكوين الشخصية كالحيوية والخمول وكدرجة التأثير الانفعالي، أو قوة الاستجابة أو ضعفها، سرعتها أو بطئها، فتتوقف في المقام الأول على العوامل الوراثية، منها الجهاز العصبي والغددي، ومنه عملية الأيض(البناء والهدم) وهي لا تحتاج إلى تعليم أو تدريب.

ب-السمات الاجتماعية والخلقية: حيث يبدأ الطفل في اكتسابها في سن مبكر،وهو لا يكتسبها عن طريق التعلم الشرطي وحدة كمايزعم السلوكيون، بل عن طريق المحاولات والأخطاء وعن طريق الاستبصار أيضا، هذا ما تقوم به المحاكاة غير المقصودة، والمشاركة الوجدانية، والقابلية للإيحاء وعملية التقمص لها دور كبير في هذا الاكتساب.

(الجاجان ,2014: 49)

6- معايير تحديد السمات:

لقد قام آلبورت(1968) بوضع معايير قد تساعد في تحديد السمة، لأن هذه السمة لا يمكن ملاحظتها مباشرة، وهي ما يلي:

- أن للسمة أكثر من وجود اسمي(بمعنى أنها عادات على مستوى أكثر تعقيدا)
- تعتبر السمة أكثر عمومية من العادة(عادتان أو أكثر تنظمان وتتسقان لتكوين سمة)
- السمة الدينامية(بمعنى أنها تقوم بدور دافعي في كل سلوك)
- يتحدد وجود السمة علميا أو إحصائيا(وهذا بحسب ما يتضح من الاستجابات المتكررة)
- للفرد في المواقف المختلفة أو في المعالجة الإحصائية على نحو ما ورد في الدراسات العملية عند إيزنك وكاتل وغيرها.
- السمات ليست مستقلة بعضها عن بعض ولكنها ترتبط عادة فيما بينها.
- أن سمة الشخصية إذا تم النظر إليها نفسيا قد لا يكون لها الدلالة الجسمية ذاتها(فهي قد تتفق أو لا تتفق، والمفهوم الاجتماعي المتعارف عليه لهذه السمة)
- أن الأفعال والعادات غير مشتقة من السمة، ليست دليلا على عدم وجود هذه السمة، وقد تظهر سمات متناقضة أحيانا لدى الفرد على نحو ما يوجد في سمتي النظافة والإهمال.
- إن السمة ما قد ينظر إليها على ضوء الشخصية التي تحتويها، أو على ضوء توزيعها بالنسبة للمجموع العام بين الناس(أي أن السمات إما أن تكون فريدة أو عامة مشتركة)

(حامد، 2003: 29)

خلاصة الفصل:

نستنتج من هذا الفصل أن الشخصية مفهوم واسع، حيث أن هذه الأخيرة تمثل مجموع السمات والصفات التي تميز الفرد عن غيره، ومن خلال هذا الفصل الذي تطرقنا إليه تمكنا من التعرف على كيفية قياس الشخصية، وأهم النظريات التي فسرت الشخصية وكذلك التعرف على المحددات والعوامل المؤثرة في اكتساب السمات.

ثانيا
التفوق الدراسي

ثانيا: التفوق الدراسي

تمهيد.

1- تعريف التفوق الدراسي
2- بعض المفاهيم المتعلقة بالتفوق الدراسي
3- سمات وخصائص المتفوقين دراسيا
4- أساليب الكشف عن المتفوقين دراسيا
5- العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي
6- مشكلات المتفوقين دراسيا
7- قياس وتشخيص المتفوقين دراسيا

خلاصة الفصل

ثانيا: التفوق الدراسي:

تمهيد:

يعتبر موضوع التفوق الدراسي من بين أهم المواضيع التي نالت اهتمام العديد من الباحثين في إطار التربية والتعليم وذلك بهدف رعايتهم والعناية بهم ويشير هذا الأخير إلى التميز عن الآخرين في التحصيل الدراسي، حيث يسعون لتحقيق أهدافهم وإشباع رغبتهم في التفوق وبالتالي يحققون ويثبتون ذواتهم وفي هذا الفصل سنبرز جملة من العناصر المتعلقة به.

1- تعريف التفوق الدراسي:

يعد التفوق أكثر المصطلحات غموضا في المجال التربوي في عصرنا الحديث، حيث اختلف الباحثون والعلماء المنظرون أيضا في وضع تعريف محدد ومتفق عليه، ويرجع ذلك بالطبع إلى المنطلقات الفكرية والأطر النظرية التي انطلقوا منها وقبل التطرق لمفهوم التفوق الدراسي علينا التعرف على معنى التفوق والمتفوق.

-**تعريف التفوق:** هو تلك القدرة غير العادية أو الاستعداد العقلي العالي لدى الفرد، وهذه القدرة أو ذلك الاستعداد إما أن يكون موروثا أو مكتسبا عقليا كان أم بدنيا.

(الخالدي، 2008: 08)

- **تعريف المتفوق:** هو ذلك التلميذ الذي يتميز عن زملائه فهو يسبقهم في الدراسة ويحصل على درجات أعلى من الدرجات التي يحصلون عليها، ويكون عادة أكثرهم ذكاء وسرعة في التحصيل.

-**و عرف أيضا:** بأنه التلميذ الذي يمتلك القدرة التي تبدو على شكل درجة عالية من الإنجاز دون حاجة لأن يبدل مجهودات إضافية عن التلميذ العادي. **(الشاعر، ب س: 09)**

المتفوق دراسيا:

- **عرفه قاسم(2006) بأنه:** الطالب الحاصل على تقدير ممتاز في اختبارات نهاية العام الدراسي. **(الجماعي، 2019: 276)**

- **ويعرفه آل شارع(2002) بأنه:** المتعلم الذي لديه استعداد وأداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق الدراسي. **(قوجيل، 2018: 258)**
- **وعرفه جالتون:** إن من يسمى متفوقا يجب أن يكون انجازه العلمي منطلقا من القدرة والحماس والقوة على القيام بعمل يتطلب الكثير من الجهد. **(حجازي، 2009: 41)**
- **التفوق الدراسي:** هو التحصيل الدراسي للتلميذ في مادة دراسية أو التفوق في مهارة أو مجموعة من المهارات، ويقدر بالدرجات طبقا للاختبارات المدرسية أو الاختبارات الموضوعية المقننة أو غيرها من وسائل التقويم. **(صوص، 2010: 33)**
- **عرفه جود بأنه:** مستوى التحصيل الذي يصل إليه فئة من الطلاب ويكون أعلى مما هو متوقع، كما يقاس باختبارات الاستعداد العام بواسطة مستوى الأداء الدراسي القبلي. **(بن عيسى، 2021: 1490)**

2- بعض المفاهيم المتعلقة بالتفوق الدراسي:

هناك الكثير من المفاهيم التي تتداخل مع مفهوم التفوق لدرجة أن الدراسات والبحوث تراها مرادفا لهذا المفهوم منها: الموهبة، الإبداع، العبقرية.

2-1 **الموهبة:**الموهبة كغيرها من المفاهيم العلمية، اختلف في تعريفها وتحديدها علماء النفس والتربية، وكافة العلماء، لأن الموهبة تعبر ببساطة شديدة عن جوانب متعددة من التكوين الإنساني ولذلك فهي تعبر عن ظاهرة إنسانية واسعة ومركبة تركيبا متعدد الجوانب والاتجاهات. **(عبد الكافي، 2008:09)**

- **و يذكر المعايطة(2004) الموهبة بأنها:** مستوى عالي من الاستعدادات الخاصة في مجال معين سواء كان علميا، أدبيا، فنيا أم غيرها من المجالات، والموهبة لفظ يستخدم ليدل على مستوى عالي من القدرة على التفكير والأداء. **(الأشول، 2013: 113)**

- و **عرفت أيضا بأنها:** تلك الإستعدادت أو القدرات الخاصة التي تمكن الفرد من التفوق في مجالات أو نشاطات غير أكاديمية، كالفنون والقيادة الاجتماعية والموسيقى...الخ.

(القريطي، 2004: 64)

2-2 **الإبداع:** يعد الإبداع ظاهرة تعتمد على قوة الملاحظة من طرف الفرد أو المنظمة لإمكانية تطبيق المعارف المختلفة في السياق الذي يخدم مصالحها الإستراتيجية، ويحقق لها ميزة تنافسية معتبرة، وكذلك هو العملية التي تتعلق بالمستجدات الإيجابية والتي تخص المنتجات بمختلف أنواعها وكذلك أساليب الإنتاج. **(فتان، 2015: 15-29)**

- **يرى هيجنز بأنه:** عملية يتم فيها خلق شيئ ما جديد له قيمة ملحوظة للفرد أو المجموعة أو المنشأة أو المجتمع، لذلك فالإبداع هو ابتكار له قيمة ذات معنى.

(سمسوم، 2008: 19)

- **عرفه جيلفورد بأنه:** سمات إستعدادية تضم الطلاقة في التفكير والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيل. **(جروان، 2002: 22)**

2-3 **العبقرية:** هي قوة فكرية فطرية من نمط رفيع كتلك التي تعزى إلى من يعتبرون أعظم المشتغلين في أي فرع. **(طربيه، 2009: 246)**

- **ويمكن تعريف العبقري بأنه:** الشخص الذي يظهر نبوغا عاليا جدا، ويأتي بأعمال عبقرية في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع. **(عبد الهادي، 2014: 42)**

- و **عرف ألبورت(1975) العبقري بأنه:** أي شخص بغض النظر عن أي صفات أخرى يمتلكها أو أطلقت عليه ينتج على مدى زمني طويل محصولا من الأعمال الضخمة التي تترك تأثيرات هامة أو جوهرية على أناس كثيرين لسنوات عديدة، تنتهي بهذا الشخص وهؤلاء الناس إلى اتجاهات وأفكار ووجهات نظر وتقنيات أو فنيات مختلفة

(القريطي، 2004: 16)

3-سمات وخصائص المتفوقين دراسيا:

يتميز الطالب المتفوق دراسيا بعدد من الصفات ويرجع الفضل الأكبر في إظهار خصائص المتفوقين دراسيا في التراث التربوي إلى(لويس تيرمان) وأتباعه كنتيجة لدراساته التتبعية وتوصل في الأخير إلى تحديد سمات الطالب المتفوق دراسيا وتمثلت في:

(بن الزين، 2005: 36)

3-1 **الخصائص العقلية والمعرفية:** يتميز المتفوقون بأنهم أسرع من العاديين في نموهم العقلي الذي يبلغ معدله(1.3) على الأقل للطفل مقارنة بالطفل الذي يبلغ معدله(1) وذلك على اعتبار أن نسبة الذكاء هي(1.30) ومن أهم الخصائص العقلية لديهم ما يلي: - زيادة حصيلتهم اللغوية حيث لديهم قدرة على استخدام الجمل التامة في سن مبكرة عندما يعبرون عن أفكارهم.

- يتتميزون باليقظة وقدرتهم الفائقة على الملاحظة والاستيعاب وتذكر لما يلاحظونه.
- لديهم قدرة فائقة على الاستدلال والتعميم والتجريد وفهم المعاني والتفكير المنطقي وإدراك العلاقات.
- تتعدد ميولهم، فغالبا لا تنحصر ميولهم في مجال واحد وتستمر ميولهم مدة أطول من غيرهم
- مغرمون بالتطلع للمستقبل ويهتمون بالتنقيب والبحث عن أصل الأشياء.
- التعلم والفهم بسهولة وبأقصى سرعة ممكنة. **(عبد الصبور، 2003، 57)**

3-2 **الخصائص الانفعالية والاجتماعية:** هناك العديد من الدراسات التي استخدمت وسائل متنوعة تقيس العديد من الصفات الانفعالية والاجتماعية لدى المتفوقين، كالوسائل السوسيومترية والاختبارات الاسقاطية، وأهم ما خرجت به هذه الدراسات أن المتفوقين يتسمون بالاتزان الانفعالي والعاطفي وعدم العصبية وأكثر قدرة على تحمل المسؤولية ويميلون إلى المرح والدعابة والطاقة في تعاملهم مع الآخرين وضبط الذات، فهم أكثر

حساسية اجتماعية من العاديين، فيصف تقرير تيرمان أن حوالي 77,9 من الذكور و80 بالمئة من الإناث

حالتهم النفسية طيبة وأن مستوى تكيفهم مع الحياة التي يعيشونها مناسب لهم.

(ماجدة، 2000: 38)

3-3 **الخصائص الدافعية:** وتتمثل في:

- يسعى إلى إتقان أي عمل يوكل إليه، أو يرغبه وينفذه بدقة.
- لا يستريح إلى الأعمال الروتينية.
- يسعى لإتمام عمله، ويراجع نفسه وعمله والرغبة في الإتقان.
- يفضل العمل بمفرده، ويحتاج إلى القليل من التوجيهات.
- يميز بين الصواب والخطأ، الحسن، السيء، وكثيرا ما يبادر إلى تقسيم الحوادث.

(الجراح، 2007: 29)

3-4 الخصائص القيادية: يتسم المتفوق بصفات قيادية مثل الثقة بالنفس، والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة، وحل المشكلات المستعصية، والأصالة والاستقرار النفسي، وتحمل المسؤولية، والحس بالمسؤولية، والحس الأخلاقي والمبادرة، والتكيف مع المواقف المختلفة, والاستقلالية الذاتية، وضبط النفس. **(عجيلات، 2017: 68)**

3-5 الخصائص الجسمية: قد لوحظ بصفة عامة أن التكوين الجسماني للمتفوقين أفضل قليلا من التكوين الجسماني للعاديين بحيث أنهم أعلى من حيث الطول، الوزن، الحجم، وهذا ما يعبر عنه بالتكوين العيني كالإضافة على الطاقة العضلية، ونمو القدرة على المشي ومثال ذلك دراسات كل من(لايكوك وكايلور 1964) التي قام بها الباحثان لدراسة الفروق من حيث بعض الصفات الجسمية مثل الطول، الوزن..الخ بين المتفوقين والعاديين وأظهرت النتائج فروق بسيطة بين المجموعتين في الصفات الجسمية المقاسة في صالح المتفوقين.

(بوالليف، 2010: 78)

و ترى الباحثتين أن سمات الشخصية للمتفوقين تتمثل في:

- أصحاب طموحات وأهداف عالية.
- لديهم القدرة الكبيرة في الاعتماد على النفس.
- ناجحين في علاقاتهم مع الغير.
- الجلوس في الصف الأول.
- محبين من طرف الأساتذة.

4- أساليب الكشف عن المتفوقين دراسيا:

من بين أهم الوسائل والإجراءات التي يمكن أن تستخدم في الكشف والتعرف على المتفوقين نجد:

4-1 الأساليب الأساسية المقننة(الموضوعية): وتتمثل في اختبارات الذكاء الفردية والاختبارات الجمعية واختبارات التحصيل الأكاديمي، واختبار القدرات.

أ- **اختبارات الذكاء الفردية:** ويختبر بواسطتها شخص واحد في المرة الواحدة من قبل سيكولوجي أو فاحص مدرب لهذه الغاية. ومن مميزات هذا النوع توفر الملاحظة الجيدة لسلوك الفرد المفحوص، وأسلوب تعامله مع مادة الاختبار، وسماته المزاجية التي تنعكس من خلال موقف أداء الاختبار. **(بوجلال,2009: 114)**

ب- **اختبارات الذكاء الجمعية:** وتستخدم في التعرف على التلاميذ المتفوقين والتي تتألف من مصفوفات تصاميم هندسية حذف جزء منها، وعلى المفحوص أن يختار من بين البدائل البديل الذي يكمل التصميم وتتميز هذه المصفوفات بسهولة تطبيقها وتصحيحها ومع أهمية وسهولة استخدام اختبارات الذكاء الجمعية إلا أن هذه الاختبارات لا تقارن مع اختبارات الذكاء الفردية من حيث خصائصها السيكومترية والدلالات الإكلينكية التي تميز اختبارات الذكاء الفردية. **(القمش، 2010: 272)**

ت- **اختبارات التحصيل الأكاديمي:** تعتبر الاختبارات التحصيلية من أكثر الوسائل استخداما في الكشف عن المتفوقين، على أساس أن ارتفاع مستوى التحصيل يعد مؤشرا على تفوق

التلميذ وسرعة فهمه للملعلومات، فهي تعطي لنا صورة حول نقاط الضعف والقوة للتلاميذ في المواد الدراسية المقررة. **(البواليز، 2004: 27)**

و إن هذه الاختبارات يخضع بناؤها لأساليب إحصائية متعددة، ويتم إعدادها من قبل خبراء في المناهج والقياس التربوي والنفسي وتكون درجة توقيتها عالية فهي تتمتع بشمولية لمناهج المرحلة الدراسية التي أعدت لها، حيث بنيت لتشمل منهج مادة واحدة في صف صف دراسي واحد، أو لتشمل منهجا دراسيا كاملا للمرحلة الدراسية مثل المرحلة الابتدائية أو الاعدادية.

(الزغبي، 2003: 62)

ث- **اختبار القدرات:** وهذا النوع من الاختبارات له أهمية خاصة، حيث أنه لا يعطينا فقط مستوى قدرة التلميذ في مجال ما، في الوقت الذي جرى فيه الاختبار، وإنما يتعداه إلى كشف المستوى الذي يمكن أن تبلغه قدراته في هذا المجال، إذا ما نال من مربيه في البيت والمدرسة الرعاية والعناية اللازمتين. **(الديب، 2007: 236)**

ج- و يجب الاهتمام بالكشف عن المتفوقين في وقت مبكر من حياتهم، فالكشف المبكر عنهم يصبح مفتاحا للتوصل إلى عدد أوسع من الطاقات البشرية مما يمكن أن يوظف في أي مجتمع من المجتمعات بصورة إيجابية. **(الظفيري، 2019: 74)**

2-4 الأساليب غير الموضوعية:

أ- **ملاحظات الوالدين:** لا شك أن ملاحظات الآباء والأمهات وتقاريرهم لها قيمتها وأهميتها في تقدير تفوق أطفالهم، حيث أنهم أكثر الناس معرفة بهم، ودراية بسلوكهم وخصائصهم وأنشطتهم التي لا تكشف عنها الاختبارات الموضوعية المتنوعة، نظرا للتفاعل اليومي مع الأبناء، ومعرفة جوانب أخرى – غير أكاديمية – على الرغم مما تتصف به في كثير من الأحيان بالمغالاة والتحيز. لذلك ينبغي النظر إلى تقارير الآباء والأمهات على أنها مجرد معلومات مساعدة إلى جانب الوسائل الأخرى المتعددة والمستخدمة في التعرف على الأطفال المتفوقين.

و يرى خليل ميخائيل أن مبالغة الآباء لأبنائهم تعود لسببين وهما:

– الأب يرى ابنه أفضل الأطفال وأكثرهم ذكاء لأنه يراه كما يتمنى أو يود أن يراه، وفي كثير من الأحيان يتصرف الآباء لا شعوريا في استخدام أبنائهم وسيلة لتحقيق ما لم يستطيع تحقيق الآباء أنفسهم. فطموحهم قد يشوه ملاحظتهم عن الطفل خاصة عندما يرتفع مستوى ما يتوقعون منه.

– ذكاء الأبناء عادة ينسب إلى ذكاء الآباء الموروث، ومن ثم فهو مصدر فخر وتباهي لأنه منسوب إليهم ومثل هؤلاء الآباء يبالغون في تقدير قدرات أبنائهم ومواهبهم يسببون مشكلات لأبنائهم إذ تراهم دائبين على دفع أبنائهم وحثهم على المزيد من الإنتاج العلمي والعقلي في حين أن إمكانيات الأبناء العقلية لا تمكنهم من إشباع طموح الأباء وآمالهم لأن هذه الإمكانيات ليست على مستوى هذا الطموح، وقد يكون نتيجة هذا اختلالا في الاتزان الانفعالي عند الأبناء وعجز في التوافق الاجتماعي. **(بوجلال، 2009: 123)**

ب- **ترشيح المعلم:** يعتبر المعلم من أكثر الأشخاص التصاقا ومعرفة بالطلاب، ولذلك حكم المعلم من المحكات التي تستخدم بكثرة في انتقاء الموهوبين والمتفوقين، وهي من الطرق المستخدمة في التعرف على الموهوبين، حيث يتم الطلب من كل معلم ومعلمة ترشيح الطالب أو الطلبة المتفوقين، كما يطلب منهم كتابة اسم التلميذ، وصفاته ومبررات الترشيح ويطلب من كل مدرس تحديد اختصاصه وسنوات الخدمة والمدرسة والمرحلة الدراسية التي يدرس فيها. **(العاجز، 2012: 341)**

ت- **ترشيح الزملاء(الأقران):** وهنا يقوموا الزملاء داخل الصف بذكر زميلهم الذي يمكن أن يقدم لهم المساعدة في مادة علمية معينة وما لديه من أفكار جيدة، فتكمن هنا أهمية ترشيح الأقران لزملائهم المتفوقين في مدى فعالية هذا الترشيح وهذا ما ينتج عنه أنهم يحددوا لنا من هو القائد كصفة مميزة بأنه متفوق. **(القمش، 2010: 273)**

و تمتاز هذه الطريقة بدرجة عالية من الصدق، وتركز على مجموعة من الأسئلة حول تمتع الموهوب بصفات قيادية وقدرته على الإبداع وغيرها، ويمكن تصميم استبانة توزع على زملاء تكون أكثر شمولا وتحديدا لسمات الموهوب. **(عوض، 2021: 34)**

ث- **حكم الخبراء:** إن للمختصين والخبراء طريقة مناسبة للتعرف والكشف عن المتفوقين في الميدان الخاص بهم بالإضافة لما لديهم من دقة وخبرة في طريقة الكشف والتعرف عليهم فإن هذه لها فوائدها بالنسبة للتلاميذ من خلال تشجيعهم وتحفيزهم على بذل مزيد من النشاط والجهد في المجالات التي يتميزون فيها، فهم يسعون إلى معرفة خصائص المرحلة النمائية وقدرات التلاميذ الحقيقية والأصلية في الأداء المؤقت. **(الداهري، 2005: 305)**

5- العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي:

5-1 عوامل خاصة بالفرد:

أ- **الذكاء:**

يعرف تيرمان الذكاء بأنه: القدرة على التفكير المجدر أي التفكير المعتمد على الرموز اللغوية ومعاني الأشياء لا على ذواتها المادية المجسمة أو الملموسة.

و أثبتت العديد من الدراسات التي أجريت في العلاقة بين الذكاء والتفوق الأكاديمي سواء في انجلترا على يد سيرل بيرت، أو في أمريكا على يد بوندو تيرمان وغيرهما أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين هذين المتغيرين. وعلى ذلك يلعب الذكاء دورا مهما في عملية التفوق التحصيلي، بمعنى ضرورة توفير مناسب من الذكاء لدى الأشخاص المرجو تفوقهم.

ب- **الرضا عن الدراسة:**

يتصل بعامل الرضا عن الدراسة عامل التعلم المحبب أو محبة ما يتعلمه الفرد، فهذا يحدد مدى رضا المتعلم عما يتعلمه أو يحصله.

هناك كثير من الدراسات العربية التي التي أثبتت علاقة التفوق الأكاديمي بعملية رضا الفرد عن الدراسة، ولقد دلت نتائج الدراسة الدراسة التي قامت بها سهام الحطاب على طلبة

المدرسة الثانوية وطالباتها إلى أن هناك علاقة بين الرضا عن الدراسة والتحصيل، حيث وجدت الباحثة أن الطلبة الأكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلا من الطلبة الأقل رضا، ومن الدراسات أيضا دراسة كاظم ولي آغا على طلاب المدرسة الثانوية الصناعية، فقد توصل الباحث إلى أن الطلاب الأكثر رضا عن دراستهم حصلوا على درجات أكبر من الطلاب الأقل رضا في امتحانات نهاية العام الدراسي، مما يدل على ارتفاع مستوى تحصيلهم هذا. وقد اتفقت نتيجة الدراسة التي قام بها إبراهيم وجيه محمود على طلاب كلية التربية مع نتائج الدراسات السابقة، حيث توصل إلى أن الطلبة والطالبات الأكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلا من الطلبة والطالبات الأقل رضا عن دراستهم.

(هميلة,2011: 121-123)

ت- **القدرات:** ما قيل عن الذكاء ينطبق على القدرات على اعتبار أن الذكاء هو قدرة مهيمنة ولقد اتضح أن أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل في المرحلة الثانوية نتيجة بحوث عربية وأجنبية هي القدرة اللغوية والقدرة على فهم معاني الكلمات اللغوية والقدرات على الاستدلال العام، وهي سهولة إدراك العلاقات واستقراء القاعدة العامة ثم تصنيفها بدقة لاستبساط الإجابة الصحيحة هذا مع اجتياز المتفوق في عملية التحصيل على بعض القدرات التي تساعده على استيعاب المادة العلمية المتعلمة مثل القدرة على التعليل والتركيب والفحص والتأليف والمعالجة والنقد والتقييم. **(برجي، 2016: 99)**

ث- **الدافعية:**

هناك عشرات الدراسات والأبحاث التي اضطلعت بمعالجة العلاقة بين الدافعية والتفوق الأكاديمي واتفقت في مجموعها على أن هناك ارتباطا موجبا بين هذين المتغيرين. أي أن المتفوقين دراسيا كانوا أكثر رغبة في تحقيق النفوق في الدراسة، ولا يمكن أن نتصور طالبا متفوقا في دراسته دون أن يكون له دافعية حقيقية اتجاه ذلك.

ج- مستوى الطموح:

إن مستويات الطموح تتحدد انطلاقا من الأهداف التي يسعى الطالب لتحقيقها, والطموح العالي يساعد الطالب على التفوق الدراسي حيث يجعله يعمل بأقصى إمكانية لتحقيق ذلك وعدم الاكتفاء بالنجاح فقط. **(بن الزين، 2005: 33)**

2-5 عوامل خاصة بالبيئة:

أ- الأسرة:

من المهام الأساسية التي تحظى بالاهتمام في مجال التفوق الدراسي أهمية دور الأسرة والتنشئة الأسرية في العملية التعليمية، وهذا ما دعا الباحثة الأمريكية " دورثي ريش " إلى إصدار كتاب مهم بعنوان **(الأسرة العامل المنسي في النجاح المدرسي)** كما جاء في التقرير الختامي للدراسة الأمريكية التي أعدها فريق من مكتب البحوث التربوية(إن أهم ملامح نجاح التجربة اليابانية في التعليم يمتلك في إشراك الوالدين في تعليم الأطفال من الروضة إلى التعليم الثانوي)، حيث نجحت الأسرة اليابانية في تحقيق العلاقة الناجحة بين البيت والمدرسة، ويعد الإشراف على الواجبات المنزلية وتوفير المساعدة الخارجية عند الحاجة والعمل على زيادة دافعية الطفل في المدرسة، من المهام الأساسية التي تقع على عاتق الأسرة. **(بن الزين، 2005: 33)**

و قد أشارت دراسة تيرمان الطولية التتبعية الشهيرة التي أجراها على المتفوقين، أن أكثر الأطفال المتفوقين يأتون من أسر ذات مستويات اقتصادية أفضل من مستوى غيرها في الغالب. **(البواليز، 2004: 136)**

فحين يعيش الطفل المتفوق في أسرة حجمها صغير نسبيا، فالاهتمام به يكون أكثر والوقت الذي يقضيه الوالدان معه أطول، مما سسهم في إظهار موهبته كما أن الأسرة تستطيع أن توفر له دعما ماديا ومعنويا بشكل أفضل ومن خلال احتكاكه بالوالدين وتفاعله الدائم معها يكون أقدر على اكتساب اللغة بشكل مبكر مما يسهم في تنمية ذكائه وإظهار قدراته الكامنة.

(الميلادي، 2006: 53)

و توفير الأسرة لطفلها الإمكانيات المادية من السكن الملائم والغذاء الصحي ووسائل الانتقال إلى المدرسة دون إجهاد، والملبس المناسب..الخ التي يتطلبها التحصيل الدراسي، له أثره الواضح على اهتمام الأبناء بدراسته، فانخفاض مستوى دخل الأسرة دون إشباع احتياجات أعضائها الأساسية ينعكس على العلاقات داخل المحيط ويؤثر على الأبناء في المدارس، قد أشارت دراسة تيرمان الطولية الشهيرة التي أجراها على المتفوقين، ان أكثر الأطفال المتفوقين يأتون من أسر ذات مستويات اقتصادية أفضل من مستوى غيرها في الغالب.

إن الظروف الاجتماعية والسيكولوجية للأسرة تلعب دور كبير في تحديد درجة الإنجاز الثقافي والعالي لأبنائها، فإذا كانت الظروف الاجتماعية السيكولوجية مشجعة أو محفزة على الإنجاز الثقافي والعلمي، فإن أبنائها يندفعون نحو الدراسة والسعي للاجتهاد الذي يمكنهم من الحصول على أفضل النتائج الدراسية والعكس بالعكس. **(هميلة، 2011: 127)**

ب- المدرسة:

تؤثر البيئة المدرسية من خلال توفير الجو المناسب للدراسة بحيث تكون متمركزة حول التلميذ وتوفير الكتب والمراجع، بالإضافة إلى إتباع إستراتيجية التعجيل الدراسي بحيث تسمح للتلميذ المتفوق بأن يدرس المادة الدراسية في فترة قصيرة أقل من المعتاد، أي يدرس صفين دراسيين في سنة دراسية واحدة. وللمعلم دور كبير في الكشف وتعرف المتفوقين في الفصل وذلك بفضل اتصاله المباشر بالتلاميذ ودوره في توجيههم حيث يعمل على استغلال وتنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وذلك من خلال البحث عن وسائل مناسبة لقدراتهم وتشجيعهم ومساعدتهم على تقبل التفاوت بينهم وبين أقرانهم والتغلب على الصعوبات التي تقابلهم في تكيفهم الاجتماعي.

و أشارت عينة من الطلاب المتفوقين إلى أن من عوامل تفوقهم ما يلي:

- التحضير اليومي لمواد الدراسة بحيث لا تتراكم على الطالب وقت الامتحان.
- الرجوع إلى معلمي المواد المختلفة لشرح ما صعب عليهم أثناء التحضير المسبق لمادة الدرس.

– تنظيم الوقت اليومي بين: الدوام الدراسي، أوقات المذاكرة والتحضير اليومي، والواجبات الاجتماعية والعائلية، والنوم الكافي.

– تهيئة المناخ المناسب للدراسة والمذاكرة من الأسرة. **(المومني، 2011: 111)**

و يرى" **جاك ينج بولد** " و" **مارشا** "**(2004)** أن مشاركة الوالدين الايجابية لابنهما لها تأثير كبير عليه خاصة على نجاحه الدراسي، وهذا ما أيدته الكثير من الدراسات ومن بينها دراسة أجريت على عائلات أمريكية سوداء بشيكاغو من سكان الأحياء الفقيرة لهم نفس المستوى الاقتصادي والاجتماعي. إلا أ، خمسا من هذه العائلات كان لديها أطفال ضمن 20 الأوائل في فصلهم الدراسي، بينما كان أطفال العائلات الخمس الأخرى ضمن الأسوء في الفصل، ولقد كان الفرق بين المتفوقين وغير المتفوقين هو ما أداه الوالدان 20٪ مع أطفالهم، ولخصه الوالدان في النقاط التالية:

- التحدث باستمرار مع أطفالهم.
- التشجيع القوي لمتابعة الأداء الدراسي.
- إقامة حدود واضحة داخل البيت.
- خلق بيئة محفزة ومساعدة داخل البيت.
- متابعة طريقة قضاء الأطفال لأوقاتهم وتوجيههم. **(بن الزين، 2005: 36)**

ج– **الأقران:** تعرف جماعة الأقران أو الرفاق بأنها جماعة من الأفراد لها بنية اجتماعية متميزة حيث تتميز بتقارب الأدوار الاجتماعية بين أفرادها، ووضوح المعايير السلوكية فيها ووجود قيم مشتركة واتجاهات خاصة بها.

ويرى دبابنة (1984) أن جماعة الأقران تأتي في مرتبة تالية للوالدين من حيث الأهمية، وتمثل جماعة الأقران في المدرسة خبرة جديدة للطفل حيث تتيح له فرصة إعادة النظر في السلوك الذي أتى به من أسرته ليرى مدى ملائمته للجماعة الجديدة التي ينتمي إليها في المدرسة ويمكن تلخيص دور جماعة الرفاق في النقاط التالية:

- يساعد الانضمام إلى جماعة الأقران على تحقيق درجة عالية من النمو الاجتماعي للطفل من خلال ممارسته للأنشطة الاجتماعية في المدرسة وتكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية المتعددة الأدوار.
- تساعد في إكساب الطفل الاتجاهات والمكانة الاجتماعية المناسبة وما يرتبط بها من توقعات.
- تعتبر جماعة الرفاق الوسط الأمثل لتنمية الإحساس بالآخرين وعدم التمركز حول الذات.
- تساعد على الالتزام بالحدود والقواعد المشتركة للجماعة.
- تساعد على تحقيق مستوى من الاستقلال الشخصي عن الوالدين وعن سائر ممثلي السلطة وإشباع حاجة الطفل إلى المكانة والانتماء. **(علوان، 2003: 258)**

و يمكن تفسير العلاقة بين التحصيل الدراسي، واتجاهات التلميذ نحو زملائه في العمل المدرسي، واتجاهات التلميذ نحو زملائه في العمل المدرسي على أساس أن التلميذ الذي يشعر بالحب وتقدير زملائه له، وينسجم معهم في كل ما يقررونه من أعمال، ويعتقد أن العلاقات الاجتماعية بين الزملاء في العمل المدرسي ضرورة لا بد منها، وتزيد من حبه للعمل المدرسي, ولا شك أنها محفزة إلى مزيد من الجهد والمنافسة التي تساعده على تحقيق ما يفيده ويرفع مستواه الدراسي، وهكذا فالعلاقات الموجبة من التحصيل الدراسي واتجاهات التلميذ نحو زملائه في العمل المدرسي تكون أمرا متوقعا. **(مدحت، 2003: 90)**

6- مشكلات المتفوقين دراسيا:

هناك الكثير من المشكلات التي يعاني منها المتفوقون دراسيا، فمنها مشكلات نابعة من الأسرة وبعضها نابعة من المجتمع وبعضها الآخر متعلق بالمدرسة:

6-1 مشكلات نابعة من الأسرة:

أ- **اللامبالاة الوالدية:** ربما تكون هذه المشكلة من أخطر المشكلات التي يتعرض لها الطفل المتفوق عقليا من حيث عدم اكتراث والديه أو اهتمامهما بمواهبه وقدراته الدراسية والفنية وقد يصل إلى خنق هذه القدرات أو قتلها. **(الظفيري، 2019: 82)**

و في بعض الأحيان يكون عجزهما عن تقديم المساعدة لابنهما حتى ينمي قدراته ويستغلها بطريقة سلمية، أو على الأقل يحافظ على تفوقه الدراسي نتيجة جهلهما بكيفية فعل ذلك، أو لعدم توفر الإمكانيات المادية التي تمكنهما من القيام بذلك هو السبب، وبغض النظر عن سبب الإهمال فإن هذا الإهمال له مخلفاته السلبية على المتفوق دراسيا، فعدم الاهتمام ولو به قد يدفعه إلى الـــتأخر دراسيا حتى يحصل على الاهتمام ولو في صورة توبيخ، أو يؤدي إلى انخفاض دافعيته للتعلم، كما يدفعه إلى إهمال دراسته. **(براك، 2021: 548)**

ب- **المعتقدات الخاطئة اتجاه ظاهرة التفوق:**

و من المشكلات الأكثر خطورة وهو الاعتقاد الخاطئ اتجاه ظاهرة التفوق، فيعتقد بعض الأسر أن المتفوق لا يحتاج إلى رعاية واهتمام على أساس أنه ما لديه من قدرات ومواهب سوف تنمو بنفسها دون حاجة إلى مساعدة من الآخرين.

ت- **الفروق في الثقافة بين الطفل المتفوق وأسرته:**

يذكر كل من زكريا ويسرية(2002)، وأحمد محمد الزعبي(2003)، أن من بين المشكلات النابعة من الأسرة التفاوت في المستويات العقلية بين المتفوق وأسرته إذ يعد ذلك مصدر من مصادر حرمانه من تبادل الخبرات المناسبة، ومن ثم صعوبة فهم المتفوق، وصعوبة تقدير ميوله واحتياجاته، بالإضافة إلى ممارستهم لأساليب تربوية خاطئة معه بدءا من التحكم والتسلط والتشدد وإثارة الآلام النفسية، إذ يبدو لهم التميز وكأنه حالة مرضية، فطفلهم في نظرهم لا يشبه أقرانه في شيء، وهو أمر مزعج ومحير بالنسبة إليهم.

و يظهر ذلك في سلوكهم وردود أفعالهم اتجاه الطفل أو من خلال تكليفه بمهام لا تتناسب وقدراته وإمكانياته، وكذلك من خلال مراقبة تصرفاته وعدم إتاحة الفرصة له بالمبادرة والاعتماد على النفس في حل المشكلات الدراسية والاجتماعية التي تواجه خوفا من أن يؤدي ذلك إلى نتائج غير مرغوب فيها وظهور الفتور، وعدم وجود ما يحفزه في البيت.

(الشربيني، 2002: 289)

6-2 مشكلات نابعة من المجتمع:

أ- صعوبة تكوين صدقات:

أو مشكلة ضغط الأقران أو الرفاق حيث إن هؤلاء يقومون بالسخرية منه, ونعته بألفاظ تهجمية أو إحداث مشكلات له في المدرسة، لذلك قد يلجأ المتفوق إلى التظاهر بالغباء لكي لا يشاكسه الطلبة الآخرون. **(الظفيري، 2019: 84)**

و قد اهتم تورانس(1962) بالمشكلات التي يواجهها المتفوق نتيجة التفاعلات المتصارعة مع المجتمع ومع البيئة الثقافية، فوجد أن القوة تسيطر على المتفوق تجعله في موقف استقلالي في علاقته مع الجماعة التي يواجهها، فإما أن يتعلم كيف يواجه التوترات بطريقة توافقه، أو يكتب حاجاته، بينما يؤدي رد الفعل الأول إلى السلوك الإنتاجي والصحة العقلية، بينما يؤدي رد الفعل الثاني إلى اَضطرابات في الشخصية **(لحسن، 2008: 83)**

6-3 مشكلات نابعة من المدرسة:

المدرسة هي مؤسسة اجتماعية تعليمية وتربوية قد تلجأ في بعض الأحيان إغفال الكثير من التلاميذ المتفوقين، وهذا قد يؤدي إلى اضطرابات في قدرات المتفوق ومستواه الدراسي، ومن المشكلات التي تواجه الطفل المتفوق في المدرسة نلخصها فيما يلي:

أ- موقف المعلم من المتفوق:

هناك بعض المعلمين أصحاب اتجاهات تسلطية نحو المتفوق، ربما خوفا من أسئلته الصعبة أو مواجهاته الفكرية المحرجة أحيانا، وكذلك رغبة المعلم في انصياع المتفوق وعدم تقبله في حالة التفكير أو السلوك الاستقلالي. **(سيد سليمان، 2001: 241)**

ب- عدم ملائمة المناهج الدراسية والأساليب التعليمية:

إذ أنها وضعت للتلميذ العادي وترتكز على الالتزام بالتعليمات والنظم وتعنى بحفظ الحقائق وتلقين المعلومات ومن ثم تئد الخيال وتفوق التفكير الناقد وتحبط التفكير الابتكاري الذي يتميز به المتفوقون. **(الظفيري، 2019: 83)**

كما هدفت دراسة العنزي(2003) إلقاء الضوء على بعض المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية، بمدينة الرياض تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، مجموعة من الطلاب المتفوقين دراسيا وعددهم(150) طالب ومجموعة من الطلاب المتأخرين دراسيا وعددهم(150) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وقام الباحث بتصميم استبانة المشكلات النفسية(حيث اشتملت سبعة عشر مشكلة نفسية) للطلاب المتفوقين دراسيا والطلاب المتأخرين دراسيا، وتم تحكيمها والتأكد من صدق ثباتها.

توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين دراسيا والمشكلات النفسية للمتأخرين دراسيا، واختلف ترتيب المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين دراسيا عن ترتيبها للطلاب المتأخرين دراسيا. كما اختلفت الأسباب التي تقف وراء حدوث المشكلات النفسية لدى الطلاب المتفوقين دراسيا عنها لدى الطلاب المتأخرين دراسيا. **(عطار، 2012: 172)**

و ترى الباحثتان أن مشكلات المتفوقين دراسيا تتمثل في:

- مضايقات من بعض المعلمين كالاستهانة به و عدم النظر إلى ذكائه و طاقاته العقلية, مما يسبب له خيبة أمل و انطواء.
- الملل أثناء الحصة العادية, وهذا عندما يكرر المعلم شرح الدرس فإن الطالب المتفوق يفهمه من أول مرة, و تكرار المعلم للطلبة الآخرين يصيبه بالملل.
- الكراهية من طرف الزملاء و ذلك لتفوقهم عليهم.

7- قياس وتشخيص المتفوقين دراسيا:

تعتبر عملية قياس وتشخيص الأطفال المتفوقين عملية معقدة تنطوي على الكثير من الإجراءات التي تتطلب استخدام أكثر من أداة من أدوات القياس وتشخيص الأطفال المتفوقين إلى تعدد مكونات وأبعاد مفهوم الطفل المتفوق.

7-1 مقياس القدرة العقلية: يعتبر مقياس ستانفورد بينيه أو مقياس وكسلر للذكاء من المقاييس المناسبة في تحديد القدرة العامة للمفحوص والتي تعبر عنها عادة بنية الذكاء، وتتضح أهمية هذه المقاييس في أنها تساعد في تحديد موقع المفحوص على منحنى التوزيع (للقدرة العقلية، ويعتبر الطفل متفوقا أو موهوبا إذا زادت نسبة ذكائه 132 فأكثر، ويقوم هذا المحك على أساس أن النمو الذهني عند التلميذ المتفوق سابق للعمر الزمني فإذا اختبرنا ذكاءه حصل على نسبة ذكاء أعلى من متوسط نسب ذكاء أقرانه. **(برجي، 2016: 105)**

7-2 مقاييس التحصيل الدراسي:

يقوم هذا المحك على أساس أن التلميذ الذكي المتفوق سريع التعلم ويظهر هذا في حصوله على درجات عالية في الامتحانات المدرسية التقليدية أو في اختبارات التحصيل المقننة، وقد حدد الباحثون التفوق في التحصيل الدراسي الذي يدل على الاستعداد للنبوغ بالحصول على درجات أعلى التي يحصل عليها 90% من التلاميذ عند تيرمان وجوان.

و يستخدم التفوق في التحصيل الدراسي كمحك للنبوغ في كثير من البلاد العربية ويلاحظ أن تطبيقه لا يحتاج لكثير من الوقت والجهد وخاصة إذ اعتمدنا عل نتائج الامتحانات المدرسية وسجلات المدارس.

7-3 مقاييس التفوق في القدرات الإبداعية:

يقوم هذا المقياس على أساس أن النبوغ في أي مجال من مجالات الحياة ثمرة التفكير الإبداعي الذي يقوم به، حيث يعتبر الشخص ذو التعددات للنبوغ إذا حصل على درجات عالية في اختبارات الأصالة والطلاقة والمرونة ومن أهم مقاييسه مقياس تور أنس للتفكير الإبداعي.

7-4 مقاييس السمات الشخصية والعقلية:

تعتبر مقاييس السمات الشخصية والعقلية التي تميز ذوي التفكير الابتكاري المرتفع عن غيرهم وأحكام المدرسين من الأدوات المناسبة في التعرف إلى السمات الشخصية العقلية مثل العلاقة والمرونة والأصالة في التفكير وقوة الدافعية والمثابرة بأداء المهمات والانفتاح على الخبرة.

كما تعتبر أحكام المدرسين من الأدوات الرئيسية في التعرف على المتفوقين.

(برجي، 2016: 106-)

خلاصة الفصل:

و في نهاية هذا الفصل نكون قد تعرفنا على التفوق الدراسي وأهم العناصر المتعلقة به و استنتجنا أن هذا الأخير لا يقتصر على تحقيق درجات جيدة فحسب، بل يجب أن يتميز بقدرته على تحقيق درجات عالية والقدرة على تحقيق أداء فريد بين أقرانه.

ثالثا

التأخر الدراسي

تمهيد.

1- تعريف التأخر الدراسي
2- بعض المفاهيم المتعلقة بالتأخر الدراسي
3- سمات وخصائص المتأخرين دراسيا
4- طرق الكشف عن الطلبة المتأخرين دراسيا
5- العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي
6- المشكلات المصاحبة للتأخر الدراسي
7- تشخيص وعلاج التأخر الدراسي

خلاصة الفصل

ثالثا: التأخر الدراسي.

تمهيد:

تعد مشكلة التأخر الدراسي من أكثر المشاكل انتشارا في المدارس والمجتمع، حيث تختلف درجة التأخر من تلميذ إلى تلميذ، كما حظيت هذه المشكلة بتفكير الكثير من العلماء وترجع مشكلة التأخر إلى أسباب كثيرة، حيث أن هذه الأخيرة تتسبب في تخلف عقلي.

1- تعريف التأخر الدراسي:

– يعرف التأخر الدراسي عامة على أنه: انحراف التلميذ أو درجاته عن المتوسط بالنسبة لأقرانه في سنه، يعني حصول التلميذ على أقل من الدرجة النصف النهائية الكبرى لمادة بمعنى لو كانت المادة مقررة له 100 درجة فيكون التلميذ المتأخر دراسيا هو الذي حصل على أقل من 50 درجة من 100. **(الخطيب، 2009: 29)**

– **و يعرف عبد الرحمان سليمان(2001) الطفل المتأخر دراسيا:** بأنه يتمتع بمستوى ذكاء عادي على الأقل، وقد تكون لديه بعض المواهب والقدرات التي تؤهله للتمييز في مجال معين من مجلات الحياة، ورغم ذلك فقد يخفق في الوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يتناسب مع قدراته أو قدرات أقرانه، وقد يرسب عاما أو أكثرا في مادة دراسية أو أكثر، ومن ثم يحتاج إلى مساعدات أو برامج تربوية علاجية خاصة. **(رشدي، 2004: 12)**

– **ويرى محمد صبحي أن التأخر الدراسي هو:** الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل، أو الانخفاض على المستوى السابق للتحصيل أو أن هؤلاء الأطفال الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من أقرانهم العاديين الذين هم من نفس أعمارهم ومستواهم. **(أحمد، 2019: 243)**

– **و عرفه أبو مصطفى(1999) أنه:** انخفاض نسبة التحصيل بوضوح في مادة أو مواد بعينها دون المستوى العادي للتلميذ إذا ما قورن مع غيره من العاديين مثل عمره، وذلك لأسباب متعددة بعضها يعود إلى التلميذ نفسه وبظروفه الجسمية والنفسية والعقلية والبعض الآخر إلى البيئة الأسرية والاجتماعية. **(إخلاص, 2012: 03)**

– **و المتأخر دراسيا:** هو ذلك الذي لا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي، ويكون متراجعا في تحصيله الأكاديمي قياسا أو مقارنة بتحصيل أقرانه من نفس الفئة العمرية الصفية. **(محمدي، 2018: 375)**

و يعرف أيضا المتأخرون دراسيا على أنهم: التلاميذ الذين يواجهون صعوبات أو مشاكل في عملية التعلم وأنهم لا يجارون أقرانهم الذين هم معهم في نفس العمر وفي نفس الصف أو في مجال واحد أو عدة مجالات دراسية لفترة زمنية تطول أو تقصر. **(هياق، 2017: 108)**

2- بعض المفاهيم المتعلقة بالتأخر الدراسي:

2-1 التأخر الدراسي والتخلف العقلي:

ارتبط الـــتأخر الدراسي في ذهن البعض بمفاهيم خاطئة كالتخلف العقلي أو الغباء، لهذا نجد بعض المدرسين يحكمون ببساطة شديدة على الطفل المتأخر دراسيا بالغباء والتخلف العقلي، وذلك لمجرد عدم فهمه، أو بطئ تفكيره أو قلة تحصيله للمادة العلمية وذلك لمقارنته بزملائه العاديين، فالتأخر الدراسي هو تأخر في التحصيل الذي يعتبر عجزا مؤقتا، له أصوله وأسبابه النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمدرسية، أما التخلف العقلي لا يحمل نفس المعنى، فهو تلف أو عيب يصيب الجهاز العصبي المركزي في سنوات العمر المبكرة، فيصير صاحبه عاجزا على مزاولة تعليمه في المدارس العادية فيحول بذلك إلى مدارس خاصة.

(باللموشي، 2013: 167)

2-2 التأخر الدراسي وبطئ التعلم:

من الباحثين من يفرق بين مصطلحي التأخر الدراسي وبطئ التعلم، فيطلق بطئ التعلم على كل طفل يصعب عليه تعلم المسائل العقلية والفكرية التي تتطلب التجريد والتحليل، فكان البطء مرتبط بالضعف في القدرات العقلية بخلاف التحصيل الدراسي، فقد لا يكون مرتبط بضعف الذكاء.

و من الباحثين من لا يرى فرقا بين المصطلحين، ويري نعيم الرفاعي: أن أكثر ما يحدث لما يكون بطيئا في التعلم أن يكون متخلفا، ومهما كانت نقاط الاختلاف في المصطلحين في الغالب أننا لا نكون أمام فئتين متميزتين. **(زروق، 2012: 73)**

2-3 التأخر الدراسي وصعوبات التعلم: التأخر الدراسي هو تأخر في التحصيل بالقياس إلى الأقران، ويرتبط التأخر بقصور وانخفاض في نسبة الذكاء، حيث تقع نسبة هذه الفئة ضمن الفئة الحدية، أما صعوبات التعلم فيتمتع الطفل بقدرة عقلية تقع ضمن المتوسط أو الأعلى،

وانخفاض تحصيله لا يرتبط بإعاقة عقلية أو جسمية أو سمعية أو بصرية، فالطفل الذي يعاني من صعوبات هو ذلك الذي ينحرف بشكل ملحوظ عن المتوسط.

(باللموشي، 2013: 168)

2-4 التأخر الدراسي والفشل الدراسي: لقد تنوعت الآراء حول مفهوم الفشل الدراسي، فحسب أوتيات في النظم الدراسية غير الانتقائية فإن مفهوم الفشل في امتحان نهاية السنة الدراسية هو حكم على النتائج التي تكون أدنى من الانحراف المعياري، بالمقارنة مع النتائج المتوسطة، وفي النظم الانتقائية فإن الفشل هو فصل المتعلم(التلميذ) بطريقة تعسفية، والفشل الدراسي في قاموس بول فولكي هو عدم القدرة على تحقيق مستوى تحصيلي أو تكوين محدد وو يمكن أن يتولد في أبسط صورة عن تفاوت بين الطموحات الذاتية والعائلية
والاستعدادات، فالفرق بين المصطلحين هو أن الفشل الدراسي انقطاع عن الدراسة نهائيا، وهو نتيجة حتمية للتأخر الدراسي العام، والعلاقة بينهما تسببية، حيث أن التلميذ بعد تأخره عن أقرانه وعدم تداركه لما فاته، يكرر السنة مرة أو أكثر فيطرد من المدرسة بعدما فشل في مسايرة المنهج الدراسي **(يحي، 2012: 60)**

3- سمات وخصائص المتأخرين دراسيا:

يشترك كثير من المتأخرين دراسيا في جملة من الخصائص والصفات العامة وهي كالآتي:
3-1 الخصائص الجسمية: تبين من الأبحاث والدراسات، أن مجموعة المتأخرين دراسيا قد يكونون على درجة أقل من المتوسط من أقرانهم العاديين من حيث النمو الجسمي والعقلي كما أن الكثير منهم قد يعاني من عيوب البصر والتنفس والزوائد الأنفية وعيوب اللسان وتضخم الغدد واللوزتين. **(دمنهوري، 2006: 177)**
و يظهر الأطفال المتأخرين دراسيا بتباين في نموهم الجسمي مقارنة مع الاعتياديين فهم أقل طولا واثقل وزنا وأقل تناسقا، كما يحتمل انتشار ضعف السمع وعيوب الكلام وسوء التغذية **(إخلاص، 2012: 05)**

3-2 الخصائص الانفعالية: كثير ما يؤدي إلى الفشل وشعور بالنقص وما يصاحبه الشعور بالنبذ من المدرسة أو من المنزل إلى الإحباط لدى المتأخرين دراسيا، كما أن هذا الإحباط المتكرر قد يدفع البعض منهم إلى أن يكون عدوانيا نحو زملائه ونحو المدرسة أو المدرس

بصفة عامة، وقد يدفع البعض الآخر إلى أن يكون انطوائيا يهرب من المدرسة أو من المجتمع ككل، وكثيرا ما تكون اتجاهات هؤلاء التلاميذ نحو أنفسهم ونحو المدرسة أو المجتمع اتجاهات سلبية وقد يصل الحال ببعضهم إلى درجة اليأس أو تقبل ذواتهم على أنهم فاشلون أو منبوذون، وفي هذه الحالة قد يصعب تعديل سلوكهم كما يصبح الأمل ضعيفا في جدول علاجي معهم. **(صبحي، 2009: 13)**

و من سمات المتأخرين دراسيا الانفعالية ما أورده عبد الرحيم(1980) والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- ضعف أو فقدان الثقة بالنفس.
- الخجل وعدم الاستقرار.
- المحدودية في توجيه الذات.
- شدة الحساسية.

أما زاد الشحيمي(1994) فجمل سمات المتأخرين فيما يلي:

- الميل إلى العدوان على السلطة المدرسية.
- الاكتئاب والقلق.
- الاسترسال في أحلام اليقظة.
- الشعور بالذنب والخوف نتيجة الإحساس بالفشل. **(الغامدي، 2002: 50)**

3-3 الخصائص الاجتماعية: الانسحاب من المواقف الاجتماعية والانطواء والعزلة، واتصاف المتأخرين دراسيا بضعف الصحة النفسية والجسمية العامة، لديهم استعداد نحو الانحراف، وعدم الرغبة في تكوين الصداقات أو الاحتفاظ بها واتصافهم بسلوك غير اجتماعي **(نحوي، ب س: 54)**

- القدرة المحدودة في توجيه الذات والتكيف مع المواقف الجديدة أو المتغيرة.
- الانسحاب من المواقف الاجتماعية والانطواء تفاديا لوقوع المشاكل تجنبا لمواجهتها.
- الرفض المطلق والعناد.

و أسفرت دراسة Baslanti(2008) التي هدفت إلى التعرف على الخصائص الشخصية لطلبة إحدى الجامعات التركية منخفضي التحصيل الدراسي عن النتائج الآتية:

- يصف الطلاب منخفضي التحصيل أنفسهم بالذكاء مثل زملائهم ويرفضون فكرة أنهم منخفضي التحصيل.
- يعتقد أنهم قادرون على النجاح الأكاديمي والاجتماعي.
- لديهم اتجاهات سلبية نحو المعلمين ومشكلات في التواصل معهم.
- لديهم اتجاهات سلبية نحو البيئة الجامعية.
- لديهم مشكلات في تخطيط الأهداف وتنظيمها.
- لديهم انخفاض في الدافعية للدراسة. **(مكية، 2014: 40)**

3-4 **الخصائص العقلية:** منها ضعف الذاكرة والتشتت، وفي الغالب يميل المتأخر دراسيا إلى الأشغال اليدوية، فلا طاقة له على حل المشكلات العقلية أو المسائل التي تتطلب تفكيرا مجردا. وأكثر ما يميز المتأخرين وعدم القدرة على التركيز والانتباه والتفكير المجرد، والربط بين حل المشكلات والحركات العصبية، والبرودة وإتباع أهداف أكاديمية خارج نطاق قدراتهم، وأنهم أقل نضجا وأقل ثقة بالنفس، وأقل جدية في اهتماماتهم

(إخلاص، 2012: 07)

وتلخص الخصائص العقلية في:

- ضعف الانتباه وقدرة محدودة على التفكير الابتكاري والتحصيل.
- ضعف الذاكرة على التذكر ومحدوديتها.
- عدم القدرة على التفكير المجرد في استخدام اللغة.
- الفشل في الانتقال من فكرة إلى أخرى.
- انخفاض مستوى التركيز.
- مستوى منخفض في التعرف على الأسباب. **(جمال الدين، 2011: 84)**

و ترى الباحثتين أن سمات الشخصية للمتأخرين دراسيا تتمثل في:

- فقدان أو ضعف الثقة بالنفس.
- قلة حصيلته اللغوية.
- عدم القدرة على الاستقرار.
- الشعور بالدونية والنقص.

- الانسحاب من المواقف الاجتماعية.
- الجلوس في الصفوف الأخيرة مع المشاغبة في القسم.
- العدوانية اتجاه الزملاء والأساتذة.

4- طرق الكشف عن الطلبة المتأخرين دراسيا:

يمكن اللجوء إلى الوسائل التالية:

- دراسة وضع الطلبة من حيث العمر والصف والتقدم الدراسي.
- السجلات المدرسة التراكمية.
- أراء المدرسين والمعلمين داخل المدرسة وممن لهم صلة بالطلبة.
- استخدام اختبارات تحصيلية موضوعية ومقننة
- دراسة الأوضاع الأسرية المعيشية للطلبة.
- دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للطلبة.
- استخدام اختبار ذكاء مقنن جماعي أو فردي مناسب لمرحلة نمو الطلبة.
- يمكن تطبيق اختبارات نفسية شخصية.
- الإلمام بالموقف الكلي للطلبة المتأخرين دراسيا.
- إجراء التحليل النفسي للطلبة الذين يشك بأنهم متأخرون دراسيا. **(الشريف, 2014: 31)**

5- العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي:

5-1 عوامل عقلية ونفسية:

و أهم عامل فيها النمو العقلي ونسبة الذكاء، ومن ابرز خصائص ذكاء المتأخرون دراسيا هو صعوبة إدراك العلاقات بين الأشياء وتكون نسبة ذكائهم أقل من 80 ٪, كذلك قد يكون الذكاء قد ورثه من أبويه، وقد يكون ذكائه منخفض بسبب تعرضه لأمراض في صغره ساهمت في تدني نسبة ذكائه، كما أن للبيئة التي نشأ فيها دور في انخفاض نسبة ذكاء الطالب وللبيئات دورا في رفع نسبة الذكاء أو انخفاضها.

هذا بالإضافة على عدم القدرة على القراءة بسبب عدم إتقان أسسها، إذ أن القراءة تدخل في العلوم المدرسية بمختلف أنواعها وهذا بالإضافة إلى عوامل عقلية خاصة كعدم القدرة على التركيز. أما الأسباب النفسية فمن المحتمل أن تكون من نشأة الطفل وطريقة تربيته فلعله تلقى تربية خاطئة قامت على التخويف والعقاب، وربما تربى على أسلوب جعله يحب

الانطواء وعدم المشاركة، وربما تربى على أسلوب فيه تفضيل بين الأبناء من قبل الآباء انعكس عليه، ومن المحتمل أن يكون صادف خبرة في أول مجيئه للمدرسة من قبل أحد المعلمين حيث فضل طالب عليه، وبالتالي صادف هذا ما هو مغروس في نفسه وخبرته في صغره.

(بطرس، 2007: 451)

2-5 عوامل أسرية:

أ- **اتجاهات الآباء السلبية نحو المدرسة:** ويتضح ذلك في إهمال الآباء وانشغالهم بأعمالهم مما يحول دون مراقبة الأبناء وتشجيعهم وهذا قد يحقق الآباء نجاحا اقتصاديا على الرغم من جهلهم بالقراءة والكتابة بهذا لا تمثل المدرسة قيمة في نظرهم، فسرعان ما يمتص الأبناء هذه الاتجاهات السلبية فتؤثر مباشرة على مستواهم الدراسي.

ب- **الانخفاض الشديد للمستوى المعيشي:** إن الطلاب المحرومين ثقافيا يعيشون في مستوى اجتماعي منخفض، ويعانون من فقر في الخبرات والتجارب.

ت- **انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة:** الفقر له ارتباط أساسي في التأخر الدراسي ولعله هو الأقوى، فسوء التغذية والمرض وتكليف الطالب القيام ببعض الأعمال المنزلية لمساعدة الأسرة يعرقله عن متابعاته للدراسة.

ث- **عدم توفر الجو المناسب للمذاكرة في المنزل:** ويعود هذا لعدة أسباب منها ازدحام المنزل والخلافات العائلية وحالات الطلاق... الخ. **(بلعسل، 2015: 16)**

5-3 عوامل فردية:

و تندرج تحتها عوامل فرعية أخرى هي في الغالب(الذكاء، القدرة العقلية العامة، القدرات العقلية الأخرى كالذاكرة والانتباه والتركيز)، إلى جانب بعض العوامل النفسية كالدافعية للتعلم وتقدير الذات وقوة الشخصية والثقة بالنفس... إلخ. **(ظاهر، 2019: 13)**

5-4 عوامل مدرسية:

- تنقل الطالب من مدرسة إلى أخرى.
- كثرة تغيب الطالب.
- الهروب من المدرسة.
- عدم تقدير الطالب لقيمة العمل المدرسي.

- التنظيم السيئ في المدرسة.
- ضعف الدافعية لدى الطالب.
- عدم بذل الجهد الكافي في التحصيل.
- عدم حل الواجبات المدرسية.
- الاعتماد الزائد على الغير.
- الانشغال عن الحصة. **(كامل، 2005: 19)**

و كذلك تتمثل العوامل المدرسية في كل ما له علاقة بالمدرسة من برامج تربوية وطرق التدريس والمشرفين والوسائل التعليمية... الخ، وفي هذا السياق هناك عوامل أساسية تساهم في التأخر الدراسي وهي كالآتي:

أ- **عدم كفاية التدريس:** إن ضعف التدريس وخاصة في المراحل التعليمية الأولى يؤدي إلى عدم إتقان التلاميذ المهارات الأساسية في المادة، فسوء التدريس من طرف المعلم يؤدي إلى تخلف التلميذ في المادة.

ب- **الجو الاجتماعي المدرسي:** إن الجو المدرسي الذي يتسم بالتقبل ويتيح الفرص للتلاميذ لإشباع حاجاتهم والإشعار بالتفوق والنجاح والثقة بأنفسهم يوقظ فيهم الحماس والأمل.

ت- **نظام التقويم:** قد ترتبط ظاهرة التأخر الدراسي عند عدد من الأطفال بشكل رئيسي بعملية التقييم التربوي التي تعد من المهام الأساسية لعمل المعلم وللإدارة المدرسية، وغالبا ما يلجأ المعلمون إلى إجراء الامتحانات من أجل الوصول إلى معلومات وملاحظات عن حالات الأطفال من مستوياتهم التحصيلية ومدى استيعابهم للمادة التعليمية المعطاة لهم والتعرف فيما بعد عن استعداداتهم العقلية.

ث- **ضعف التوجيه المدرسي:** إن التلميذ الذي يوجه إلى التخصص أو الشعبة التي لا يرغب فيها وليست له الإمكانيات والقدرات اللازمة لمواصلة دراسته فيها، يدفع به إلى الفشل وبالتالي إلى التسرب وترك مقاعد الدراسة. **(عباس، 2015: 23)**

ج- **ضعف الأساسيات:** يقصد بالأساسيات المعارف السابقة الضرورية لتعلم مادة معينة، حيث أن عدم التمكين من التعلم السابق يؤثر سلبا على التعلم اللاحق ويجب أن يكونوا حريصين جدا عند تدريس هذه الأساسيات. **(الصادق، 2001: 216)**

و ترى الباحثتان أن العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي هي كالآتي:

- نقصان نسبة الذكاء لدى التلميذ, مما يجعل المواد صعبة عليه.
- قلة اهتمام الطالب بحل واجباته.
- كثرة غيابهم عن المدرسة .
- مصاحبة رفقاء السوء داخل المدرسة أو خارجها.

6- المشكلات المصاحبة للتأخر الدراسي:

هذه الحالات ليست حالات تأخر دراسي فحسب، بل توجد معها مشكلات أخرى كالهروب وشرود الذهن والاعتداء، وغير ذلك من المشكلات التي قد تكون مصاحبة فقط للتأخر الدراسي قد تكون مسببة له، وقد تكون ناتجة عنه.

و كان هؤلاء أحيانا ينظمون أنفسهم في شكل عصابات للسرقة من عربات السكة الحديدية أو السطو عن المنازل أو غير ذلك وكان يتصلون بأحد الباعة ليكون بمثابة مصرف لمسروقاتهم ليبيعونها له. **(اللسوقي، 2017: 256)**

و أحيانا نجد التلميذ يمارس عملا آخر يجد فيه بعض التسلية كالتدخين أو متابعة المسائل الجنسية وأحيانا نجد نوعا من الحركات العصبية.

لذلك وجبت علينا دراسة التلميذ من أول مرة، لا سيما أن التأخر الدراسي قد يكون قليلا في أول الأمر، ولكنه في العادة يتضخم أثره كلما تقدم الطفل في الدراسة إذ لم يعالج.

(الجبالي، 2006: 183)

و يكون التلاميذ الذين يلبون أول داع للخروج على النظام والذين يكونون مصدر اضطراب في حياة المدرسة هم في العادة متأخرون دراسيا ولا يخرج مسلك التلاميذ الذين هم في الإخفاق الدراسي ونجد أن المرحلة الثانية من التعليم، وأن التأخر الدراسي يصحبه إغراق في أحلام اليقظة لأنها الطريق الوحيد للتخلص من صعوبات الدراسة وفي أغلب حالات التأخر الدراسي نجد سلوكا يحتاج إلى إصلاح كالإغراق في أحلام اليقظة والشعور بالخجل والنقص، وأحيانا نجد محاولات للنقد أو المشاركة أو التسلط أو كشف عيوب الناس.

(محمد، 2008: 262)

و ترى الباحثتان أن المشكلات المصاحبة للتأخر الدراسي تتمثل في:

- تشكيل عصابات للسرقة.
- الهروب من المدرسة و الاعتداءات على الطرف الآخر.
- يسببون مشاكل لزملائهم المتفوقون دراسيا.
- العنف داخل المؤسسة التربوية.

7- تشخيص وعلاج التأخر الدراسي:

7-1 التشخيص:

و يتم التشخيص عبر أساليب وهي كالآتي:

أ- **اختبارات الذكاء:** ويتم من خلالها قياس القدرة العقلية للتلميذ للتأكد من مستوى ذكائه.

ب- **اختبارات التحصيل:** ويتم استخدام اختبارات تحصيل مقننة ترتبط بكل المجالات الدراسية التي يقوم التلاميذ بدراستها في الصفوف المقيدين لها.

ت- **الملاحظات السلوكية المقننة:** والتي يقوم بها الوالد أو المعلم لتحديد الأسلوب المناسب في التعامل معهم.

ث- **تقارير الآخرين ذو الأهمية:** حيث يقوم الآخرون ذو الأهمية(الوالدين، المعلمين، الأخصائيين) لكتابة تقرير يتضمن خلاصة ملاحظتهم وتوصياتهم.

ج- **المقابلات الشخصية:** حيث تتم من خلال التلميذ نفسه أو الآباء أو الأقران وكذلك معلميه للحصول على بيانات متنوعة عن الحالة الأكاديمية والصحية والانفعالية والاجتماعية للتلميذ.

ح- **اختبارات ومقاييس الشخصية:** ذلك للتعرف على ما قد يعانيه التلميذ من مشكلات انفعالية مختلفة لتحديد الأساليب المثلى التي يمكن إتباعها لحل تلك المشكلات.

و هناك مجموعة من الخطوات لتشخيص التأخر الدراسي يمكن إيجازها كالآتي:

- يعتمد تشخيص التأخر الدراسي على فريق من الباحثين يتكون أساسا من الأخصائي النفسي والمدرسي والأخصائي الاجتماعي مع الاستعانة بالوالدين.
- دراسة المستوى التحصيلي والعقلي للتلميذ.

- دراسة الصحة العامة للتلميذ، وإجراء الاختبارات والفحوص الطبية على جميع أعضاء ووظائف الجسم والحواس.
- دراسة العوامل البيئية للتلميذ.
- البحث عن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ومدى تأثيره على قدرة الطفل على الاستفادة مما يتلقى في المدرسة.
- تتضمن دراسة حالة المتأخر دراسيا أساليب التنشئة الاجتماعية. **(عباس، 2015: 19)**

7-2 العلاج:

يختلف علاج الطفل المتأخر دراسيا باختلاف السبب الذي ينتج منه هذا التأخر، لذا يجب أن تصل أولا إلى هذا السبب، وتعالجه ما أمكن، أو تستخدم التوجيه السليم تبعا لقدراته الموجودة، إذا لم يكن لإزالة السبب سبيل، ويمكن تقسيم مرحلة **العلاج** إلى ثلاث مراحل:

أ- **المرحلة الوقائية:**

وهي تهيئة الجو المناسب للتعليم مثل:

- توفير الإضائة المناسبة.
- التهوية الجيدة.
- الهدوء اللازم في الصف.
- توفير الكتب والمستلزمات الضرورية.
- ضبط المحفزات التي تجذب انتباه الطفل.
- توفير الألعاب التربوية. **(التريتر، 2003: 32)**

حيث تشتمل هذه المرحلة على:

- **التوجيه العلمي:** وتهدف هذه الخدمات إلى الإحاطة بخصائص الطلاب العقلية والنفسية ثم توجيه كل طالب إلى نوع التعليم المناسب لاستعدادته وميوله.
- **الخدمات التعليمية:** وتتمثل في بحث المدرس على ظروف الاهتمام بالطلبة عن طريق مراعاة الفروق الفردية الموجودة بينهم أثناء التعليم، وتنويع طرق التدريس واستخدام مختلف الوسائل التعليمية.

- **الخدمات الصحية:** وتهدف هذه الخدمات على متابعة أحوال الطلاب الصحية بشكل دوري ومنتظم وإمداد المحتاجين منهم بالوسائل التعويضية اللازمة مثل النظارات الطبية.
- **توعية المدرسين بطرق التدريس الصحيحة:** خاصة في المراحل التعليمية الأولى حتى يتمكن الطالب من فهم أساسيات المادة.
- **الخدمات التوجيهية:** وتتمثل في النصح والمشورة للتلاميذ لمعرفة أهم طرق الاستذكار السليمة ومساعدتهم على تنظيم أوقات الفراغ.

(الزغبي، 2001: 216-218)

ب- **المرحلة البنائية(التكوينية):**

و تتم هذه المرحلة أثناء الحصة الصفية وأثناء العمل وهي:

- التركيز على الحروف والمقاطع وتركيبها، والتمييز بين الحروف المتشابهة والحركات ودمج المهارات القديمة مع الجديدة...الخ.
- إقامة برامج خاصة للمتأخرين دراسيا.

ت- **المرحلة العلاجية:**

هذه المرحلة تبدأ بعد حصر سبب التأخر ووضع الخطط اللازمة للعلاج وهي:

- متابعة الطفل مع الأهل والمرشد التربوي.
- متابعة الواجبات المنزلية.
- تدريس المواد الصعبة والعلمية في بداية اليوم الدراسي.
- التقرب من التلميذ ليشعر أن المعلم موجه وصديق ومرشد.
- إعطاء الطفل نصوصا كثيرة في طور العلاج... الخ. **(التريتر، 2003: 33)**

حيث تهدف هذه المرحلة إلى إزالة العوامل المسؤولة عن التأخر الدراسي من خلال:

ت-1 العلاج الاجتماعي: ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان التأخر الدراسي شاملا ولكنه طارئ، حيث يقوم المعالج(المرشد الطلابي) بالتركيز على مؤثرات البيئة الاجتماعية التي أدت إلى التأخر الدراسي ويقترح تعديلها أو تغييرها بما يحقق العلاج المنشود.

و من المقترحات العلاجية لهذا الجانب ما يلي:

- إحالة الطالب إلى طبيب الوحدة الصحية أو مركز صحي لإجراء الكشف عليه، وتقديم العلاج المناسب له.
- وضع الطالب في مكان قريب من الصبورة إذا كان يعاني من إعاقة جسمية كالشلل والعرج أو ما شبه ذلك.
- تقديم بعض المساعدات المالية إذا كانت أسرة الطالب تعاني من صعوبات اقتصادية أو مالية في توفير الأدوات المدرسية للطالب.
- توعية الأسرة بأساليب التربية المناسبة وكيفية التعامل مع الأطفال أو الأبناء حسب خصائص النمو، وتعديل مواقف واتجاهات الوالدين اتجاه الأبناء.
- إجراء تعديل أو تغيير في جماعة الرفاق للطالب المتأخر دراسيا.
- نقل الطالب المتأخر دراسيا من فصل إلى فصل آخر كجانب علاجي إذا اتضح عدم توافقه مع زملائه في الفصل.
- إحالة الطالب المتأخر دراسيا إلى إحدى عيادات الصحة النفسية أو معاهد التربية الفكرية لقياس مستوى الذكاء إذا كان المعالج يرى أن التأخر له صلة بالعوامل العقلية.

ت-2 الإرشاد النفسي: وفيه يقوم المعالج(المرشد الطلابي) بمساعدة الطالب المتأخر دراسيا في التعرف على نفسه وتحديد مشكلاته وكيفية استغلال قدراته واستعداداته والاستفادة من إمكانيات المدرسة والمجتمع بما يحقق له التوافق النفسي والأسري.

و من المقترحات العلاجية في هذا الجانب ما يلي:

- عقد جلسات إرشادية مع الطالب المتأخر دراسيا بهدف إعادة توافق الطالب مع إعاقته الجسمية والتخلص من مشاعر الخجل ومحاولة الوصول به إلى درجة مناسبة من الثقة في النفس وتقبل الذات.
- التعامل مع الطالب الذي لديه تأخر دراسي بسبب نقص جسمي أو إعاقة جسمية بشكل عادي دون السخرية منه أو التشديد عليه.
- تغيير أو تعديل اتجاهات الطالب المتأخر دراسيا السلبية في شخصيته نحو التعليم والمدرسة والمجتمع.
- تغيير المفهوم السلبي عن الذات وتكوين مفهوم إيجابي عنها.

- مساعدة الطالب المتأخر دراسيا على فهم ذاته ومشكلته وتبصيره بها وتعريفه بنواحي ضعفه والأفكار الخاطئة وما يعانيه من اضطرابات انفعالية.
- تنمية الدافع وخاصة دافع التعلم وخلق ثقة في نفس الطالب المتأخر دراسيا.
- إيجاد العلاقات الإيجابية بين المعلم والطالب المتأخر دراسيا وتشجيع المعلم على فهم نفسية الطالب المتأخر دراسيا وتحليل داخله.
- التأكيد على المعلم بمراعاة الفروق الفردية عند التعامل مع المتأخرين دراسيا.
- عدم إجهاد الطالب بالأعمال المدرسية.
- عدم إثارة المنافسة والمقارنة بينه وبين زملائه.
- عدم توجيه اللون بشكل مستمر عندما يفشل الطالب المتأخر دراسيا في تحقيق أمر ما.

ت-3 العلاج التعليمي: ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان التأخر في مادة واحدة أو أكثر وأن سبب التأخر لا يتصل بظروف الطالب العامة أو الاجتماعية أو قدراته العقلية بل بطريقة التدريس. عندها يقوم المعالج(المرشد الطلابي أو المدرس) بالتركيز على كل ما له صلة بالمادة أو طريقة التدريس، العلاقة مع المدرس، عدم إتقان أساسيات المادة.

و من المقترحات العلاجية:

- إرشاد الطالب المتأخر دراسيا وتبصيره بطرق استذكار المواد الدراسية عمليا.
- مساعدة الطالب المتأخر دراسيا في وضع جدول عملي لتنظيم وقته واستغلاله في الاستذكار والمراجعة.
- متابعة مذكرة الواجبات المدرسية للطالب المتأخر دراسيا وإعطائه الأهمية القسوة في الإطلاع عليها والملاحظات المدونة من المدرسين.
- إعادة تعليم المادة من البداية للطالب المتأخر دراسيا والتدرج معه في توفير عامل التقبل ومشاعر الارتياح وماهية المقترحات العلاجية لديه، ثم التنسيق معه بعد ذلك حول الإجراءات العلاجية لذلك التأخر. **(بلعسل، 2015: 28-31)**

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل أن نلم بمفاهيم التأخر الدراسي والعوامل التي تؤثر في هذه الظاهرة وكيفية تشخيصها وطرق علاجها.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا
الدراسة الاستطلاعية

تمهيد

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

2- أدوات جمع البيانات:

2-1 مقياس سمات الشخصية

2-2 الخصائص السيكومترية لمقياس سمات الشخصية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري لهذه الدراسة، والتي تمثلت في تحديد إشكالية وفرضيات الدراسة وأهدافها، ثم عرض ما يتعلق بمتغيرات الدراسة كل من سمات الشخصية، والتفوق الدراسي، والتأخر الدراسي، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى الدراسة الاستطلاعية، التي تعتبر مجموعة من الدراسات يتم استخدامها في المراحل الأولى من أي بحث علمي يقوم به الباحث، وتعد بمثابة اللب الأول التي ترتكز عليه الدراسات الميدانية، كما أنها تعرف بالظروف التي سيجرى فيها البحث العلمي.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

و تكمن أهدافها فيما يلي:

- التأكد من سلامة وسيلة جمع البيانات.
- معرفة كيفية التعامل مع الموضوع في الميدان.
- اختيار الأداة المناسبة لجمع البيانات.
- التعرف وتحديد العينة.

2- أدوات جمع البيانات:

2-1 مقياس سمات الشخصية:

بعد الإطلاع على المقاييس المتعلقة بسمات الشخصية، وذلك لغرض التحقق من الفروض المتعلقة بعلاقة سمات الشخصية بمتغيرات الدراسة، فقد تم الاعتماد على اختبار مقياس سمات الشخصية الذي يميز المتفوقين والمتأخرين دراسيا من إعداد علي محسن شارب(2007)، والمعاد تقنينه من قبل براء محمد البقمي(2021)، و الذي يتكون من(60) فقرة موزعة على عشرة أبعاد بثلاث بدائل(كثيرا – أحيانا – لا) و هناك فقرات موجبة و الأخرى سالبة كما هي موضحة في الجدول رقم(01):

جدول(01): يوضح توزيع أبعاد وفقرات مقياس سمات الشخصية.

البعد	الفقرات	الفقرات السالبة
تقدير الذات	1-2-3-4-5-6-7	1-3-6-7
التوتر	8-9-10-11-12-13	12
الاتزان الانفعالي	14-15-16-17-18-19	19
الاجتماعية	20-21-22-23-24-25-26	21-24-25
القيادة	27-28-29-30-31-32	لا توجد
المغامرة	33-34-35-36-37	34-36
الاستقلال	38-39-40-41-42	39-42
الانفتاح	43-44-45-46-47-48	45
المرونة	49-50-51-52-53-54	49-50-51-54
الدافعية للإنجاز	55-56-57-58-59-60	55-57-59

- **التعليمة:**

عزيزي التلميذ..... عزيزتي التلميذة.

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تصف بعضا من جوانب حياتك، والمطلوب منك قراءتها بدقة والإجابة عنها بموضوعية، علما أنه ليست هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، ولن يطلع على إجابتك سوى الباحث، ولن تستخدم إجابتك إلا لأغراض البحث العلمي فقط، والمطلوب منك وضع علامة (X) في الخانة التي تراها مناسبة لك.

- **تصحيح المقياس:**

تتبع طريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة إيجابية الفقرة أو سلبيتها , حيث أنه في الفقرات الموجبة تعطى الإجابات(كثيرا – أحيانا – لا) الدرجات(3-2-1) على الترتيب , أما في حالة الفقرات السلبية فتعطى الإجابات(كثيرا – أحيانا – لا) الدرجات(1-2-3) على الترتيب وبذلك تبلغ أعلى درجة للمقياس(180) درجة، وأقل درجة(60) درجة.

أنظر الملحق رقم (01) يوضح مقياس سمات الشخصية.

2-2- الخصائص السيكومترية لمقياس سمات الشخصية:

تم الاكتفاء بالخصائص السيكومترية للباحث براء محمد البقمي والموضحة فيما يلي:

2-2-1 صدق مقياس سمات الشخصية: تحقق براء محمد البقمي من صدق مقياس سمات الشخصية عن طريق صدق البناء(الاتساق الداخلي)

2-2-1-1 صدق البناء (الاتساق الداخلي):

تحقق الباحث البقمي من صدق البناء من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبحساب درجة ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس سمات الشخصية مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول(02): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس سمات الشخصية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

تقدير الذات		التوتر		الاتزان الانفعالي		الاجتماعية		القيادة	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,561**	8	0,527*	14	0,661**	20	0,599**	27	0,743**
2	0,625**	9	0,627*	15	0,740**	21	0,686**	28	0,744**
3	0,583**	10	0,612*	16	0,625**	22	0,649**	29	0,623**
4	0,787**	11	0,566*	17	0,842**	23	0,875**	30	0,850**
5	0,792**	12	0,554*	18	0,562*	24	0,638*	31	0,598*
6	0,854**	13	0,505*	19	0,629*	25	0,526*	32	0,607*
7	0,618**					26	0,674**		
المغامرة		الاستقلال		الانفتاح		المرونة		الدافعية للإنجاز	
33	0,731**	38	0,738*	43	0,492**	49	0,566**	55	0,400*
34	0,720**	39	0,771*	44	0,381*	50	0,913**	56	0,713**
35	0,721**	40	0,643*	45	0,666**	51	0,954**	57	0,779**
36	0,855**	41	0,853*	46	0,602**	52	0,708**	58	0,594**

37	*0,544	42	*0,518	47	**0,602	53	**0,851	59	**0,867
				48	*0,435	54	**0,802	60	**0,506

** دال إحصائيا عند مستوى المعنوية(0,01)

*دال إحصائيا عند مستوى المعنوية(0,05)

– يبين الجدول(02)، أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة المبينة أسفل الجدول، كما يبين أيضا أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين(0,4–0,94) كما تم حساب معامل ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول.

جدول(03): يوضح درجة ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس سمات الشخصية من الدرجة الكلية للمقياس.

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون
تقدير الذات	0,712**
التوتر	0,606**
الاتزان الانفعالي	0,957**
الاجتماعية	0,940**
القيادة	0,939**
المغامرة	0,907**
الاستقلال	0,959**
الانفتاح	0,586**
المرونة	0,514**
الدافعية للإنجاز	0,934**

** دال إحصائيا عند مستوى المعنوية(0,01)

- يبين الجدول(03) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)، كما يبين أن جميع الأبعاد مرتبطة بدرجة كافية من الدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط مابين(0,51 – 0,96)

1- ثبات مقياس سمات الشخصية:

تحقق الباحث براء محمد البقمي من ثبات مقياس سمات الشخصية من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ولأبعاد المقياس، كما تم حساب الثبات من خلال التجزئة النصفية.

1-1- ثبات الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ:

اعتمد براء محمد البقمي في التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ كما هو مبين في الجدول(04)

جدول(04): يوضح معاملات ألفا كرونباخ للثبات الكلي لمقياس سمات الشخصية وأبعاده

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
تقدير الذات	7	0,749
التوتر	6	0,821
الاتزان الانفعالي	6	0,656
الاجتماعية	7	0,722
الأبعاد	**عدد الفقرات**	**معامل ألفا كرونباخ**
القيادة	6	0,669
المغامرة	5	0,686
الاستقلال	5	0,704
الانفتاح	6	0,640
المرونة	6	0,906

الدافعية للإنجاز	6	0,691
الثبات الكلي للمقياس	60	0,924

يبين الجدول(04) أن مقياس سمات الشخصية قد حقق درجة عالية من الثبات حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل(0,92)، كما يبين الجدول أيضا أن أعلى معامل ثبات هو(0,91) لبعد المرونة، وأن أدنى معامل ثبات هو(0,64) لبعد الانفتاح.

1-2- ثبات التجزئة النصفية:

تحقق براء البقمي من ثبات مقياس سمات الشخصية أيضا عن طريق اختبار التجزئة النصفية، من خلال حساب درجة الارتباط بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية، حيث تم حساب معامل سبيرمان براون ومن ثم تصحيحه عن طريق حساب جتمان للتجزئة النصفية، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول(06)

جدول(05): يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس سمات الشخصية.

	عدد البنود	**قيمة المعامل**
الجزء الأول	**30**	**0,710**
الجزء الثاني	**30**	**0,826**
معامل سبيرمان براون		****0,936**

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة(0,01) يمثل الجدول(05) اختبار التجزئة النصفية، الذي يبين درجة عالية لثبات المقياس، فقد بلغ معامل سبيرمان براون (0,94)، وبالتالي فإن جميع هذه المؤشرات تؤكد على أن الأداة على قدر من الثبات.

خلاصة الفصل: استنتجنا من خلال هذا الفصل أن الأداة صالحة للدراسة وذلك بتأكد الباحث براء محمد البقمي من الخصائص السيكومترية.

ثانيا
الدراسة الأساسية

1- المنهج المستخدم
2- عينة الدراسة الأساسية
3- وصف أداة جمع البيانات
4- حدود الدراسة الأساسية
5- أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة الفصل

ثانيا: الدراسة الأساسية

تمهيد:

بعد التطرق إلى الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية والتأكد منها، أصبح من المؤكد توضيح الإجراءات المتبعة في إنجاز الدراسة الأساسية، سوف نعرض كل من المنهج المستخدم وعينة الدراسة وأداة التي جمعت بها البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة

1 المنهج المستخدم:

إن طبيعة الموضوع تحدد نوعية المنهج المستخدم في الدراسة، والدقة في البحث العلمي تفرض على الباحث أن يختار المنهج الملائم بموضوع بحثه.

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب في تحقيق أهداف الدراسة الحالية، حيث يقوم هذا المنهج بوصف وتفسير ما هو كائن، وهو من أكثر المناهج استخداما في الدراسات الإنسانية والاجتماعية، كونه يركز على تصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفا.

2- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة هذا البحث من(335) تلميذا وتلميذة بطريقة قصدية بسيطة من خمس ثانويات، أربعة منهم بولاية تيسمسيلت(مالك محمد –عبد المجيد مزيان – شاذلي بن جديد – العقيد لطفي) وثانوية بولاية تيارت(غافول صحراوي) من مختلف الأطوار الثلاث ومن جميع الشعب كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول(06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس		المتفوقون	المتأخرون	المجموع
ذكور	التكرار	83	88	171
	النسبة	%24,8	%26,3	%51,0
إناث	التكرار	83	81	164
	النسبة	%24,8	%24,2	%49,0
المجموع	التكرار	166	169	335
	النسبة	%49,6	%50,4	%100

يتضح من خلال الجدول أن عدد العينة حسب متغير الجنس قدر ب 335 ذكورا وإناث، حيث بلغ مجموع الذكور ب 171 بنسبة 51%، وكان عدد المتفوقين لديهم 83 بنسبة 24,8% وعدد المتأخرين 88 بنسبة 26,3%.

- أما مجموع الإناث فقدر ب 164 بنسبة 49%، منهم 83 متفوقة بنسبة 24,8% و81 متأخرة بنسبة 24,2%.

وكان عدد المتفوقون الإجمالي 166 بنسبة 49,6% وعدد المتأخرون 169 بنسبة 50,4%.

الجدول رقم(07): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى.

الجنس		المستوى			المجموع
		الأولى ثانوي	الثانية ثانوي	الثالثة ثانوي	
ذكور	التكرار	35	75	61	171
	النسبة	%10,4	%22,4	%18,2	%51,0

إناث	التكرار	36	68	60	164
	النسبة	%10,7	%20,3	%17,9	%49,0
المجموع	التكرار	71	143	121	335
	النسبة	%21,2	%42,7	%36,1	%100

يتضح من الجدول أن مجموع العينة هو 335 بنسبة 100% حسب كل المستويات(أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي) حيث بلغ مجموع الأولى ثانوي 71 بنسبة 21,2% ومجموع الثانية ثانوي 143 بنسبة 42,7% ومجموع الثالثة ثانوي 121 بنسبة 36,1%.

الجدول رقم(08): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة.

الجنس		الشعبة							المجموع
		جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	جذع مشترك آداب	علوم تجريبية	آداب و فلسفة	تقني رياضي	تسيير واقتصاد	لغات أجنبية	
ذكور	التكرار	24	13	24	29	30	20	31	171
	النسبة	%7,2	%3,9	%7,2	%8,7	**%9,0**	%6,0	%9,3	**51.0%**
إناث	التكرار	26	12	26	26	28	13	33	164
	النسبة	%7,8	%3,6	%7,8	%7,8	%8,4	%3,9	%9,9	%49,0
المجموع	التكرار	50	25	50	55	58	33	64	335
	النسبة	%14,9	%7,5	%14,9	%16,4	%17,3	%9,9	%19,1	%100

يوضح الجدول أن عينة الدراسة الأساسية قدرت ب 335 تلميذا وتلميذة بنسبة 100%، مقسمة إلى 171 ذكر بنسبة 51,0% و164 أنثى بنسبة 49,0%، أما من ناحية الشعب فكان مجموع جذع مشترك العلوم والتكنولوجيا 50 بنسبة 14,9% ومجموع جذع مشترك آداب

25 بنسبة 7,5% ومجموع العلوم التجريبية 50 بنسبة 14,9% ومجموع الآداب والفلسفة 55 بنسبة 16,4% ومجموع التقني رياضي 58 بنسبة 17,3% ومجموع التسيير والاقتصاد 33 بنسبة 9,9% ومجموع اللغات الأجنبية 64 بنسبة 19,1%.

الجدول رقم(09): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن.

الجنس		السن			المجموع
		16 فأقل	17	18 فأكثر	
ذكور	التكرار	76	80	15	171
	النسبة	%22,7	%23,9	%4,5	%51,0
إناث	التكرار	83	66	15	164
	النسبة	%24,8	%19,7	%4,5	%49,0
المجموع	التكرار	159	146	30	335
	النسبة	%47,4	%43,6	%9,0	%100

يوضح الجدول عينة الدراسة حسب السن حيث بلغت العينة الإجمالية 335 بنسبة 100% لدى الذكور والإناث، وكان مجموع التلاميذ الذين أعمارهم 16 فأقل هو 159 بنسبة 47,4% ومجموع التلاميذ الذين أعمارهم 17 هو 146 بنسبة 43,6% ومجموع التلاميذ الذين أعمارهم 18 فأكثر هو 30 بنسبة 9,0%.

2- وصف أداة جمع البيانات:

تمثلت الأداة في استبيان لسمات الشخصية، الذي تم تبنيه من مجلة السمات الشخصية لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا، والذي تم التأكد من صلاحيته في مجلة الأنشطة الإبداعية وسمات الشخصية وعلاقتهما بالرفاهية النفسية، التي قامت بتصحيح هذا المقياس، حيث تضمن الاستبيان في صورته النهائية على 60 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد(كثيرا، أحيانا، لا)

3- حدود الدراسة الأساسية:

تمثلت في:

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة ببعض الثانويات بولاية تيسمسيلت وتيارت.
- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة في الفترة الزمنية من ديسمبر 2021 – ماي 2022.
- **الحدود البشرية:** قمنا بتطبيق الاستبيان على 335 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الثانوي من المتفوقين والمتأخرين دراسيا.
- **الحدود الموضوعية:** دراسة سمات الشخصية لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا في الطور الثانوي للأطوار الثلاث لمختلف الشعب.

4- أساليب المعالجة الإحصائية:

- الأسلوب الوصفي، النسب المئوية، التكرارات، المتوسط الحسابي، المتوسط الفرضي، الانحراف المعياري.
- الأساليب الإحصاء الاستدلالي: معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، معامل سبيرمان براون في تقدير صدق وثبات المقياس, الاختبار ت للمجموعة الواحدة والاختبار ت لعينتين مستقلتين.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، المتمثلة بداية في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، ثم تطرقنا لتحديد عينة الدراسة، وبعدها تطرقنا إلى كل من حدود الدراسة المكانية والزمانية والبشرية والموضوعية، وفي آخر الدراسة وضعنا الأساليب الإحصائية المعتمد عليها.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة

النتائج

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى

2- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية

3- عرض ومناقشة الفرضية الرئيسية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة وكيفية استخدام أداة جمع البيانات وتطبيقها على أفراد العينة المدروسة، سنقوم في هذا الفصل بعرض أهم النتائج المتوصل إليها ومناقشتها، بعد تذكيرنا بالفرضية المطروحة والأسلوب الإحصائي المناسب لها، وكذا عرض النتائج في جدولها المناسب والتعليق عليها ثم مناقشتها.

1- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه: توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في سمات الشخصية للمتفوقين دراسيا.

للتحقق من صحة الفرضية اعتمدنا على اختبار العينة الواحدة، والاستعانة بالمتوسط الفرضي وذلك بعد عرض المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للعينة الواحدة، ومستوى الدلالة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول(10): يوضح سمات الشخصية للمتفوقين دراسيا

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوسط الفرضي	اختبار ت	مستوى الدلالة
تقدير الذات	14,66	2,32	14	3,67	0,00
التوتر	11,93	1,66	12	0,46	0,64
الاتزان الانفعالي	11,98	2,08	12	0,07	0,94
الاجتماعية	14,34	2,15	14	2,09	0,03
القيادة	12,62	1,92	12	4,16	0,00
المغامرة	10,33	1,61	10	2,64	0,009
الاستقلال	10,45	1,64	10	3,58	0,00

الانفتاح	12,43	1,98	12	2,85	0,005
المرونة	12,19	1,85	12	1,33	0,18
الدافعية للإنجاز	12,24	1,87	12	1,69	0,09
سمات الشخصية	111,24	8,10	120	13,92	0,00

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتفوقين دراسيا لديهم تقدير ذات فوق المتوسط حيث أن المتوسط الحسابي لديهم قدر ب 14,66 والمتوسط الفرضي قدر ب 14، في حين أن الاختبار ت قدر ب 3,67 وكان مستوى الدلالة لديهم 0,00.

- بينما نجد أن التوتر لديهم أقل من المتوسط حيث قدر المتوسط الحسابي فيه ب 11,93 والمتوسط الفرضي ب 12 أما عن الاختبار ت فقدر ب 0,46 ومستوى دلالتهم ب 0,64.

- أما بالنسبة للاتزان الانفعالي فكان أقل من المتوسط لديهم، حيث أن المتوسط الحسابي لديهم قدر ب 11,98 والمتوسط الفرضي لديهم ب 12 والاختبار ت ب 0,07 ومستوى الدلالة ب 0,94.

- أما عن الاجتماعية فكانت فوق المتوسط وقدر المتوسط الحسابي لديهم ب 14,34 وقدر المتوسط الفرضي لديهم ب 14، بينما الاختبار ت قدر ب 2,09 ومستوى الدلالة ب 0,03.

- و في المقابل نجد أن القيادة لديهم كانت فوق المتوسط، وكان المتوسط الحسابي لديها 12,62 ومتوسطها الفرضي 12 وقدر الاختبار ت لديها ب 4,16 بمستوى دلالة 0,00

- و كانت المغامرة لديهم فوق المتوسط، حيث قدر المتوسط الحسابي لديهم ب 10,33و المتوسط الفرضي ب 10، أما عن الاختبار ت فقد قدر ب 2,64 ومستوى دلالتهم ب 0,009

- كما أننا نلاحظ كذلك أن الاستقلال لديهم كان كذلك فوق المتوسط، وقد قدر المتوسط الحسابي لديهم ب 10,45 ومتوسطهم الفرضي قدر ب 10، في حين أن الاختبار ت قدر ب 3,58 ومستوى دلالتهم ب 0,00.

- أما عن الانفتاح فكان فوق المتوسط، وكان متوسطه الحسابي 12,43 ومتوسطه الفرضي 12 والاختبار ت 2,85 ومستوى الدلالة 0,05.
- في حين أن المرونة جاءت فوق المتوسط بمتوسط حسابي قدر ب 12,19 ومتوسط فرضي قدر ب 12، بينما الاختبار ت قدر لديهم ب 1,33 ومستوى دلالتهم كان 0,18.
- و أخيرا الدافعية للانجاز التي قدر متوسطها الحسابي ب 12,24 ومتوسطها الفرضي ب 12 أما عن الاختبار ت فقدر ب 1,69 ومستواها الدلالي ب 0,09، حيث كانت فوق المتوسط

- و من خلال هذه القراءة العامة للجدول نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في(تقدير الذات – الاجتماعية – القيادة – المغامرة – الاستقلال – الانفتاح)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في(التوتر – الاتزان الانفعالي – المرونة – الدافعية للانجاز)

مما سبق اتضح لنا أن المتوسط الفرضي لسمات الشخصية قدر ب 120 وكان أكبر من المتوسط الحسابي الذي قدر ب 111,24 وكان الفرق واضح بينهما، بينما الاختبار ت لسمات الشخصية قدر ب 13,92 ومستوى الدلالة ب 0,00، وهذا ما دل على وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في سمات الشخصية للمتفوقين دراسيا. مما نجد أن هناك بعض السمات كانت بدرجة فوق المتوسط و تمثلت في (تقدير الذات – الاجتماعية – القيادة – المغامرة – الاستقلال – الانفتاح – المرونة – الدافعية للانجاز) و بعض السمات جاءت بدرجة أقل من المتوسط و تمثلت في(التوتر – الاتزان الانفعالي)

و فسرت هذه النتائج على هذا الأساس كون أن المتفوقين يتميزون بتقدير ذات فوق المتوسط كالثقة بالنفس وإعطاء القيم الإيجابية لكل أفعالهم وتصرفاتهم ويتميزون كذلك بالقيادة والاستقلالية أي أن هذه الفئة مستقلة عن ذاتها معتمدة على نفسها غير اتكالية وهذا ما أكدته دراسة عبد الباقي عجيلات(2017) على أن المتفوق يتسم بصفات قيادية مثل الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة وحل المشكلات المستعصية والاستقلالية الذاتية. كما يتميزون كذلك بالاجتماعية كون أنهم يحبون التعرف على الناس والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاكتشاف وهذا ما جعلهم أقل توترا وهذا ما أظهرته كل من دراسات بوجلال سعيد(2009) على أن المتفوقون يصلون إلى مستويات مرتفعة من حيث التكيف الشخصي والاجتماعي بالمقارنة مع العاديين وأكثر قدرة على تحمل المسؤولية

وأنهم يتمتعون بمستويات عالية من الثقة بالنفس. ودراسة ماجدة السيد عبيد(2000) ومن أهم ما خرجت به على أنهم أكثر حساسية اجتماعية من العاديين ويتسمون بعدم العصبية. كما نجد لديهم انفتاح مع العالم الخارجي، وهذا ما أكدته دراسة صالح حسن(2005) في ذكر جملة من الخصائص وهي، على أنهم أكثر انفتاحا على العالم الخارجي، وأكثر مشاركة وتحسسا للمشكلات الاجتماعية، والنقد البناء لما يجري حولهم، والإحساس بمشاعر الآخرين، والالتزام بالمهمات المكلفين بها. في حين أن هذه الفئة تتسم بالمغامرة وذلك لحبها للاكتشاف والوصول إلى أعلى الدرجات وهذا ما أظهرته دراسة شادية هميلة(2011) على أن المتفوق من خصائصه العقلية المعرفية نجده يرغب في المخاطرة ويؤدي الأعمال الصعبة بسهولة، كما نجد لديهم القدرة على المبادرة والرغبة في المخاطرة والمجازفة.

بينما نجد هذه الفئة ليست متزنة انفعاليا، متقلبة المزاج وهذا لاندماجها مع العالم الخارجي وتأثرها بكل المواقف التي تطرأ عليه، في حين أنه ليس لديها مرونة ولا دافعية للانجاز وهذا لأنها موهوبة، حيث تعتبر أنها حققت كل انجازاتها ولا داع للانجاز مرة أخرى.

2-عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في سمات الشخصية للمتأخرين دراسيا.

للتحقق من صحة الفرضية اعتمدنا على اختبار العينة الواحدة، والاستعانة بالمتوسط الفرضي وذلك بعد عرض المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للعينة الواحدة، ومستوى الدلالة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول(11): يوضح سمات الشخصية للمتأخرين دراسيا:

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	اختبار ت	مستوى الدلالة
تقدير الذات	13.91	1,77	14	0,65	0,51
التوتر	12,14	1,64	12	1,12	0,26
الاتزان الانفعالي	11,68	1,67	12	2,43	0,01
الاجتماعية	13,76	1,66	14	1,79	0,07
القيادة	11,58	1,52	12	3,53	0,001
المغامرة	9,75	1,44	10	2,18	0,03
الاستقلال	9,98	1,34	10	0,11	0,90
الانفتاح	11,65	1,37	12	3,24	0,001
المرونة	12,08	1,81	12	0,59	0,55
الدافعية للإنجاز	11,73	1,57	12	2,15	0,03
سمات الشخصية	106,63	8,10	120	31,92	0,00

يبين الجدول أعلاه مستوى سمات الشخصية للمتأخرين دراسيا، حيث نلاحظ من خلاله على أن:

- تقدير الذات لهم أقل من المتوسط وهذا من خلال المتوسط الحسابي لديهم الذي قدر ب 13,91 ومتوسطهم الفرضي الذي قدر ب 14، في حين أن الاختبار ت قدر ب 0,65 بمستوى دلالة 0,51.

- بينما نجد أن التوتر لديهم كان فوق المتوسط، وهذا نظرا لمتوسطهم الحسابي والذي قدر ب 12,14 ومتوسطهم الفرضي الذي قدر ب 12 أما عن الاختبار ت فقد كان 1,12 بمستوى دلالة 0,26.

- أما عن الاتزان الانفعالي فكان أقل متوسط، وهذا من خلال النظر إلى المتوسط الحسابي والذي قدر ب 11,68 والنظر إلى المتوسط الفرضي الذي بلغ 12 والاختبار ت 2,43 ومستوى دلالة 0,01.

- أما بالنسبة للاجتماعية فكانت اقل من المتوسط لديهم، حيث قدر المتوسط الحسابي لديها ب 13,76، في حين أن المتوسط الفرضي قدر ب 14، بينما الاختبار ت فقد بلغ 1,79 بمستوى دلالة 0,07.

- و فيما يخص القيادة كانت أقل من المتوسط، وهذا بالرجوع إلى المتوسط الحسابي 11,58 ومقارنته بالمتوسط الفرضي 12، أما عن الاختبار ت فقد قدر ب 3,53 بمستوى دلالة 0,001

- في حين أن المغامرة لديهم كانت كذلك أقل من المتوسط، وهذا من خلال النظر إلى المتوسط الحسابي الذي قدر ب 9,75 والنظر إلى المتوسط الفرضي الذي قدر ب 10، بينما الاختبار ت قدر ب 2,18 ومستوى دلالة 0,03.

- و في المقابل نجد أن الاستقلال لديهم أقل من المتوسط، والذي جاء بمتوسط حسابي 9,98 ومتوسط فرضي 10، واختبار ت 0,11 ومستوى دلالة 0,90.

- أما بالنسبة للانفتاح فقد كان أقل من المتوسط، وهذا من خلال الإطلال على المتوسط الحسابي الذي قدر ب 11,65 والمتوسط الفرضي الذي قدر ب 12، بينما الاختبار ت بلغ 3,24 وبمستوى دلالة 0,001.

- كما نجد أن المرونة كانت لديهم فوق المتوسط، والذي بلغ متوسطها الحسابي ب 12,08 وبلغ المتوسط الفرضي فيها 12، وكان الاختبار ت فيها 0,59 وفي المقابل مستوى دلالة 0,55.

- في حين أن الدافعية للانجاز كانت أقل من المتوسط لديهم، وهذا من خلال الاطلاع على المتوسط الحسابي الذي قدر ب 11,73 ومتوسط فرضي قدر ب 12، بينما الاختبار ت بلغ 2,15 بمستوى دلالة 0,03.

- ومن خلال هذه القراءة العامة للجدول نستنتج أنو توجد فروق دالة إحصائيا في(الاتزان الانفعالي – القيادة – المغامرة – الانفتاح – الدافعية للانجاز)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في(تقدير الذات – التوتر – الاجتماعية – الاستقلال – المرونة).

و مما سبق اتضح لنا أن المتوسط الفرضي لسمات الشخصية قدر ب 120 وكان أكبر من المتوسط الحسابي الذي قدر ب 106,63 وكان الفرق واضحا بينهما، بينما الاختبار ت لسمات الشخصية قدر ب 31,92 ومستوى دلالة ب 0,00، وهذا ما دل على وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في سمات الشخصية للمتأخرين دراسيا , مما نجد أن هناك بعض السمات كانت بدرجة فوق المتوسط و تمثلت في (التوتر– المرونة) إلا أن هناك بعض السمات جاءت بدرجة أقل من المتوسط و تمثلت في(تقدير الذات– الاتزان الانفعالي – الاجتماعية– القيادة –المغامرة –الاستقلال –الانفتاح –الدافعية للانجاز)

و فسرت هذه النتائج على هذا الأساس كون أن المتأخرين دراسيا يتميزون بتقدير ذات أقل من المتوسط وذلك لعدم ثقتهم بأنفسهم وهذا ما أكدته دراسة عباس سوسن أحمد(2015) التي أظهرت أنهم يتميزون بالاتجاهات السلبية نحو المجتمع، وذلك نتيجة الإحساس بالفشل والشعور بالنبذ من المدرسة والأقران، مما يؤدي إلى عدم تقبل الذات، ثم الإحباط واليأس. كما أنهم لا يتمتعون بالمرونة وليس لديهم أي توتر في شتى مجالاتهم، أي لديهم نوع من البرودة في الأعصاب ويتصفون باللامبالاة، في حين أنهم غير مستقلين عن ذاتهم ولا يعتمدون على أنفسهم، مما يتسمون بالاتزان الانفعالي وهذا من خلال انفعالاتهم حسب كل المواقف التي يصادفونها، كما أنهم غير اجتماعيين يميلون إلى العزلة وهذا ما أكدته دراسة نحوي التي أظهرت أن المتأخرين يتميزون بالانسحاب من المواقف الاجتماعية والانطواء والعزلة ولديهم استعداد نحو الانحراف وعدم الرغبة في تكوين الصدقات، وبالرغم من تأخرهم الدراسي إلا أن لديهم حب في المغامرة من أجل الاكتشاف ولهم دافعية للانجاز وذلك من أجل تحسين مستوياتهم وتطويرها، إلا أنهم متمكنين في استخدام الوسائل التكنولوجيا، والاعتناء بالمظهر الخارجي وهذا ما جعلهم أكثر انفتاحا.

3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية:

تنص الفرضية الرئيسية على أنه: توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

للتحقق من هذه الفرضية اعتمدنا على اختبار لعينتين مستقلتين، بعد عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينتين والتأكد من مستوى السمات باستخدام اختبارات العينتين المستقلتين، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(12): يوضح نتائج الفروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمات الشخصية:

	المتفوقين ن= 166		المتأخرين ن= 169		اختبار ت لعينتين مستقلتين	مستوى الدلالة
البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
تقدير الذات	14,66	2,32	13,91	1,77	3,32	0,01
التوتر	11,93	1,66	12,14	1,64	1,11	0,26
الاتزان الانفعالي	11,98	2,01	11,68	1,67	1,45	0,14
الاجتماعية	14,34	2,15	13,76	1,66	2,76	0,006
القيادة	12,62	1,92	11,58	1,52	5,46	0,00
المغامرة	10,33	1,61	9,75	1,44	3,43	0,001
الاستقلال	10,45	1,64	9,98	1,34	2,86	0,004
الانفتاح	12,43	1,98	11,65	1,37	4,2	0,00
المرونة	12,19	1,85	12,08	1,81	0,54	0,58

الدافعية للإنجاز	12,24	1,87	11,73	1,57	2,68	0,008
سمات	111,24	8,10	106,63	5,44	6,12	0,00

يبين الجدول أعلاه نتائج الفروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمات الشخصية، حيث نلاحظ من خلاله أن عينة المتفوقين قدرن ب(166) متفوقا، وعينة المتأخرين قدرت ب(169) متأخرا، حيث تبين لنا أن:

- المتوسط الحسابي لتقدير الذات عند المتفوقين قدر ب 14,66، بينما عند المتأخرين قدر ب 13,91، حيث كان الفرق واضحا بينهما في حين أن الاختبار ت لكلا العينتين قدر ب 3,32، أما عن مستوى الدلالة فقد قدر ب 0,01، وهذا ما أثبت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

- أما بالنسبة للتوتر عند المتفوقين دراسيا كان متوسطه الحسابي 11,93، في حين أنه عند المتأخرين قدر ب 12,14، وكان الاختبار ت لكلا العينتين 1,11 بمستوى دلالة 0,26، ومن هنا نستنتج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية والمتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

- كما تبين لنا كذلك أن المتوسط الحسابي في الاتزان الانفعالي لدى المتفوقين قدر ب 11,98 وعند المتأخرين قدر ب 11,68، أما عن اختبارهم ت فقد بلغ 1,45 بمستوى دلالة 0,14 وهذا ما أكد أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

- أما عن الاجتماعية بالنسبة للمتفوقين دراسيا فقد بلغ فيها المتوسط الحسابي 14,34 وعند المتأخرين بلغ فيها 13,76، في حين أن الاختبار ت لكل من المتفوقين والمتأخرين دراسيا قدر ب 2,76 بمستوى دلالة 0,006، ومن خلال هذا استنتجنا أنه توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

- كما نرى كذلك أن المتوسط الحسابي لدى المتفوقين في سمة القيادة بلغ 12,62 وعند المتأخرين بلغ 11,58، بينما الاختبار ت لديهم قدر ب 5,46، ومستوى دلالة 0,00 ومن

هنا نستخلص أنه توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية.

– و في المقابل نجد أن المتوسط الحسابي للمتفوقين دراسيا في المغامرة قدر ب 10,33 في حين أنه بلغ عند المتأخرين 9,75، أما بالنسبة للاختبار ت لكلا العينتين قدر ب 3,43، ومستواهم الدلالي قدر ب 0,001، وهذا ما أظهر لنا أنه توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي.

– أما من ناحية سمة الاستقلال فكانت عند المتفوقين دراسيا بمتوسط حسابي 10,45 وعند المتأخرين دراسيا ب 9,98، بينما اختبارهم ت قدر ب 2,86 وبمستوى دلالة 0,004، ومن خلال هذا تبين لنا أنه توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا بمرحلة التعليم الثانوي.

– و فيما يخص الانفتاح فنجد أن المتوسط الحسابي عند المتفوقين فيه قدر ب 12,43، في حين أنه عند المتأخرين قدر ب 11,65، أما بالنسبة للاختبار ت لكل من العينتين قدر ب 4,2 وبمستوى دلالة 0,00، وهذا ما أكد لنا أنه توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

– كما نجد أن المتوسط الحسابي عند المتفوقين دراسيا في سمة المرونة قدر ب 12,19 وعند المتأخرين ب 12,08، أما عن اختبارهم ت فقد قدر ب 0,54 وبمستوى دلالة 0,55، وهذا ما أثبت أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية.

– و نرى كذلك أن المتوسط الحسابي للمتفوقين دراسيا في الدافعية للانجاز بلغ 12,24، بينما عند المتأخرين بلغ 11,73، كما نرى كذلك أن الاختبار ت للمتفوقين والمتأخرين قدر ب 2,68 وقدر مستواهم الدلالي ب 0,008، ومنا هنا استنتجنا أنه توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

– و فسرت هذه النتائج على هذا الأساس بعد ملاحظة الفروق الظاهرة بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا حيث تبين لنا:

– أنه توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية والتي تمثلت في(تقدير الذات – الاجتماعية – القيادة – المغامرة –

الاستقلال – الانفتاح – الدافعية للانجاز) وكانت لصالح المتفوقين وهذا لأن فئة المتفوقين تتمتع بقدر هائل من الثقة بالنفس وتقدير ذاتي مرتفع، وحبهم للمشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية، ويتسمون كذلك بالقيادة وهذا ما أكدته دراسة هميلة شادية(2011) التي أظهرت أن التلميذ المتفوق يرغب في المخاطرة، ويتميزون بالمثابرة في البحث والقدرة العالية على الانجاز والاستقلالية في التعلم، ويتصفون كذلك بمستويات عالية من الثقة بالنفس والاكتفاء الذاتي وحسن الاتصال بالجماهير والدافعية للانجاز، وأكدت أن للمتفوقين خصائص قيادية تمثلت في القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة وحل المشكلات المستعصية، والتكيف مع المواقف المختلفة، كما أن المتفوقون يمتازون كذلك عن المتأخرون في كل من الانفتاح والاستقلال وهذا ما أكدته دراسة محمد عبد الهادي وسميرة ونجن(2014)، التي بينت أن للمتفوقين سمات وخصائص تمثلت في: قدرتهم على الانتباه والتركيز أطول من أقرانهم، كما أنهم أكثر استقلالية وأقل استجابة للضغط من زملائهم. في حين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية وتمثلت في(التوتر – الاتزان الانفعالي –المرونة)، حيث كان الاتزان الانفعالي والمرونة لصالح المتفوقين بفروق طفيفة، أما عن التوتر فقد كان لصالح المتأخرين دراسيا، وهذا نظرا لعدم ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالنقص وقد أسفرت دراسة يحي باشا محمد(2012) على أن المتأخرين دراسيا يتميزون بالقلق والاكتئاب وعدم الثبات الانفعالي، ويتسمون بالتوتر والكسل.

– و أكدت بعض الدراسات على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية ومن بينها دراسة كوردالي محمد(2020) التي هدفت إلى الكشف على سمات الشخصية المميزة للمتأخرين والمتفوقين دراسيا من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ومعرفة الفروق الملاحظة في مستويات سمات الشخصية، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا.

و هدفت دراسة نبيلة بن الزين(2005) إلى الكشف عن مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا، حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة على أنه توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتفوقين دراسيا والطلبة المتأخرين دراسيا.

خلاصة الفصل:

بعد عرض ومناقشة نتائج الدراسة وفقا للفصول النظرية و الدراسات السابقة حيث توصلنا إلى تحقق كل الفرضيات و التي نصت على:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في سمات الشخصية لدى المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في سمات الشخصية لدى المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية.
- توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية.

خاتمة

خاتمة:

وفي ختام بحثنا هذا نستنتج مما تطرقنا إليه أن الشخصية مفهوم واسع حظي باهتمام العديد من المفكرين والباحثين. وهذه الأخيرة لها سمات تبنى عليها شخصية الفرد، بل وتعتبر عامل أساسي في تفوق التلميذ وتأخره.

ومن خلال هذه الدراسة التي أجريناها تم الكشف عن الفروق بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية من حيث (تقدير الذات – التوتر – الاتزان الانفعالي – الاجتماعية – القيادة – المغامرة – الاستقلال – الانفتاح – المرونة – الدافعية للانجاز) كما تبين لنا أن للمتفوقين سمات وخصائص يتميزون بها كاليقظة والقدرة الفائقة على الاستيعاب إلا أن لهم مشاكل تصاحبهم كعدم اهتمام الوالدين بهم وتقدير مواهبهم.

وكذلك تبين لنا أن للمتأخرين دراسيا سمات يمتازون بها كالعدوانية مع الزملاء والهروب من المدرسة، ومن المشكلات المصاحبة لهم السرقة، التدخين، ومتابعة المسائل الجنسية.

مقترحات:

بناءا على النتائج المتوصل إليها نقدم مجموعة من التوصيات والإقتراحات لموضوعنا:

1- تخطيط برامج إرشادية لكل من المتفوقين والمتأخرين دراسيا .

2- العمل على التواصل الدائم بين الأسرة والمؤسسة التربوية، ومتابعة الأولياء شؤون أبنائهم الدراسية.

3- ضرورة الاهتمام بفئة المتأخرين دراسيا، ودمجهم مع المتفوقين من أجل تنمية مهاراتهم وقدراتهم الفكرية.

4- الأخذ بعين الاعتبار جميع المشكلات التي تصاحب كل من المتفوقين والمتأخرين دراسيا، والعمل على الحث منها.

5- توعية الأسرة بالاهتمام بأبنائهم ورعايتهم، سواء كانوا متفوقين أو متأخرين دراسيا.

6- توفير جو من التفاهم والتفاعل بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا.

7- إنشاء برامج ثقافية وترفيهية داخل المؤسسة التربوية، وذلك للرفع من معنويات التلاميذ وتحبيبهم للدراسة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم سليمان عبد الواحد(2013)، **الشخصية الإنسانية واضطراباتها النفسية،** عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
2. أحمد أحمد زينب عبد القادر(2019)، **الفروق في الإغلاق وإدراك العلاقات المكانية بين المتأخرين دراسيا وذوي صعوبات التعلم في الحساب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،** مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، المجلد 25
3. إخلاص علي حسين(2012)، **أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين،** مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، بنشاط جامعة ديالي، العدد 48.
4. الأشول ألطاف أحمد محمد توفيق(2013)، **المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مدرسة الميثاق,** المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 06 المجلد الرابع.
5. الامارة أسعد شريف(2012)، **سيكولوجية الشخصية،** عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
6. باللموشي عبد الرزاق(2013)، **الدور المشترك للأسرة والأخصائي النفسي في مواجهة التأخر الدراسي،** مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية الجزائر، جامعة الوادي، العدد 02.
7. براك صليحة(2021)، **مشكلات المتفوقين دراسيا،** مجلة علوم الإنسان والمجتمع سكيكدة، الجزائر، المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي ,.المجلد 10 العدد 01
8. برجي هناء(2016)، **صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق المدرسي،** تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أطروحة دكتورا.
9. بطرس حافظ بطرس(2007)، **المشكلات النفسية وعلاجها،** ط3، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

10. البقمي براء محمد(2021)، **الأنشطة الإبداعية وسمات الشخصية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية والموهوبات بجدة**، , مجلة كلية علوم التربية، جامعة عين الشمس، العدد 45، الجزء الثالث، رسالة ماجستير.
11. بلعسل محمد(2015)، **التأخر الدراسي في مادة الرياضيات وعلاقتها بنمط التفكير**، دراسة ميدانية لدى تلاميذ التعليم المتوسط بمتوسطة الجهة الشرقية لولاية مستغانم، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي وتطبيقاته.
12. بن الزين نبيلة(2005)، **مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا**، دراسة مقارنة على عينة من الطلبة في مرحلة التعليم الإكمالي الثانوي بمدينة ورقلة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، تخصص علم النفس المدرسي، رسالة ماجستير.
13. بن عبد الله محمد(2010)، **سيكوباتولوجيا الشخصية المغاربية**، وهران، ديوان المطبوعات الجامعية.
14. بن عيسى عبد الحكيم(2021)، **مستوى جودة الحياة لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة أولى ثانوي**، دراسة ميدانية بثانوية ابن صعد، ولاية تلمسان، العدد 01، المجلد 06, جانفي 2021، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني.
15. بواليف آمال(2010)، **مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي**،(دراسة مقارنة بين طلبة العلوم الطبية وطلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية)، عنابة، جامعة باجي مختار رسالة ماجستير
16. البواليز محمد عبد السلام، المعايطة خليل عبد الرحمان(2004)، الموهبة والتفوق، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
17. بوجلال سعيد(2009)، **المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي**, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، رسالة ماجستير.
18. التريتر محمد، إبراهيم عبد الحميد(2004)، **أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر**

المعلمين، العلوم التربوية، تخصص المناهج والتدريس بكلية الدراسات العليا، نابلس – فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير.

19. الجاجان، ياسر حلبي(2014)، **الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية**، دمشق، كلية التربية قسم علم النفس، رسالة ماجستير.
20. الجبالي حمزة(2006) ,**مشاكل الطفل والمراهقة النفسية** ,دار أسامة لنشر والتوزيع.
21. الجراح ذياب، البطانية أسامة(2007)، **علم النفس الطفل غير العادي**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
22. جروان فتحي عبد الرحمان(2002)، **الإبداع مفهومه، تدريبه**، عمان – الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
23. الجماعي صلاح الدين(2019)، **السمات الشخصية لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا في الصف الأول من المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء**، مجلة فصلية محكمة، كلية الآداب، جامعة ذمار، العدد الحادي عشر، يونيو 2019.
24. جمال الدين هلا(2011)، **التأخر الدراسي**، أسبابه ومظاهره.
25. حامد سامر، محمد ماجد(2003)، **السمات الشخصية – العقلية – لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية**، فلسطين، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير.
26. حجازي، سناء نصر(2009)، **تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
27. حفني قدري(2007)، **سيكولوجية الموهوبين**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
28. الخالدي عطا الله فؤاد ودلال سعد الدين العلمي(2008)، **الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق**، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
29. الخالدي محمد أديب (2008)، **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي**، ط2، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

30. الختاتنة سامي محسن(2011)، **مقدمة في الصحة النفسية**، عمان، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
31. الختاتنة سامي محسن، أحمد عبد اللطيف أسعد، وجدان خليل الكركي(2010)، **مبادئ علم النفس**، ط4، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
32. الخطيب عبد الرحمان(2009)، **الخدمات الإجتماعية كممارسة تحصصية مهنية في المؤسسات التعليمية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية ,.
33. الداهري صالح حسن(2005)، **سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين وذوي الإحتياجات الخاصة**، دار وائل للنشر والطباعة.
34. الداهري صالح حسن(2010)، **أساسيات علم الاجتماع التربوي**، عمان، دار حامد للنشر والتوزيع.
35. داهم أحمد محمد فاتح(2018)، **أثر أنماط الشخصية لدى الوالدين على مستوى الكفاءة الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية**، علوم التربية، العدد الأول.
36. الدباس، عبد العزيز عبد الله(2000): **دراسة مقارنة بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية** في بعض متغيرات الشخصية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
37. الدلفي محسن علي(2013)، **الشامل في التربية وعلم النفس**، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
38. دمنهوري رشاد صالح(2006)، **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
39. الديب إبراهيم رمضان(2007): **أسس ومهارات بناء القيم التربوية**، ط2 أم القرى.
40. رشدي منال سعيد العكة(2004): **صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، المعاقين بصريا** بمركز النور، غزة، كلية التربية، قسم المناهج والتدريس، رسالة ماجستير.
41. زبدي ناصر الدين(2007)، **سيكولوجية المدرسة**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

42. الزبون منذر يوسف(2014)، **سمات الشخصية وعلاقتها بتقدير الذات**، عمان – الأردن، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.
43. زروق ياسمينة(2012): أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي، بسكرة، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة ماجستير.
44. الزغبي أحمد محمد(2001)، **الأمراض النفسية، عمان**، دار زهران للنشر والتوزيع
45. الزغبي أحمد محمد(2003)، **التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم**، دمشق، دار الفكر للنشر والطباعة.
46. الزغول عماد عبد الرحيم، علي فالح الهنداوي،(2013)، **مدخل إلى علم النفس**، عمان – الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
47. زلوف منيرة(2016)، **مفاهيم أساسية في الشخصية ودورها في حياة المراهق**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
48. الزهراني نوال بنت عثمان بن أحمد(2008)، **الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة**، السعودية، رسالة ماجستير.
49. سمسوم عائشة(2008)، **مكانة الإبداع الإداري في تنظيم الإدارة الجزائرية**، دراسة حالة الإدارة الجامعية، جامعة سعد دحلب بالبليدة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.
50. سيد سليمان عبد الرحمان، وصفاء غازي(2001)، **المتفوقون عقليا(خصائصهم، اكتشافهم وتربيتهم، مشكلاتهم)**، مصر، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع.
51. الشاعر علي محمد(ب س)، **التوافق الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا مقارنة بالعاديين**، دراسة ميدانية على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدينة سبها، كلية الآداب، جامعة سبها.
52. شاكر مجيد سوسن(2007)، **اضطرابات الشخصية**، ط2، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

53. شحاتة ربيع محمد(2012)، **علم نفس الشخصية**، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
54. الشربيني زكريا، ويسرية صادق(2002)، **الموهبة والتفوق العقلي والإبداع**، القاهرة دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
55. الشريف يوسف ياسر محمد(2014)، **فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مهارات التفكير لدى المتأخرين دراسيا في المرحلة الأساسية بمحافظة الوسطى**، غزة، الجامعة الإسلامية، مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا، رسالة ماجستير.
56. شلبي محمد(2016)، **مقدمة في الشخصية**، مكتبة الأنجلو مصرية للنشر والتوزيع.
57. الصادق محمد، إسماعيل محمد الأمين(2001)، **طرق تدريس الرياضيات، نظريات وتطبيق**، القاهرة، دار الفكر العربي.
58. صالحي سعيدة(2013)، **تأثير السمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين**، الجزائر، جامعة الجزائر, أطروحة دكتورا.
59. صبحي محمد عبد السلام(2009)، **صعوبات التعلم والتأخر الدراسي**، القاهرة، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة.
60. صوص عبد الله فاطمة جميل،(2010)، **استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين**، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير.
61. طربيه محمد عصام(2009)، مدخل إلى التربية الخاصة، دار بنان.
62. الطواب محمود(2008)، **الصحة النفسية والارشاد النفسي**، الاسكندرية، كلية التربية.
63. ظاهر إبراهيم، نسرين توفيق (2019)، **أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى في المدارس الحكومية واقتراح الحلول لها من وجهة نظر معلميهم**، عمان، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير.

64. الظفيري سلوى عبد الهادي(2019)، **العوامل المؤثرة على التفوق الدراسي من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت**، , كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب العدد التاسع وثلاثون.

65. العاجز فؤاد، علي مرتجي(2012)، **واقع الطلبة الموهوبين والمتوفقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 20، العدد 01.

66. عباس سوسن أحمد(2015)، **المشكلات الدراسية الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس وعلاقتها ببعض المتغيرات**، كلية التربية، جامعة دمشق، رسالة ماجستير.

67. عبد الصبور منصور محمد(2003)، **مقدمة في التربية الخاصة**، مصر مكتبة زهراء للنشر والتوزيع.

68. عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح(2008)، **تنمية الموهبة لدى الأطفال**، القاهرة الدار الثقافية للنشر والتوزيع.

69. عبد الهادي محمد، سميرة ونجن(2014)، **أساليب التوجيه والإرشاد التربوي في رعاية المتفوقين دراسيا**، الجزائر جامعة الوادي، العدد 7، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.

70. عبد الواحد يوسف سليمان(2011)، **علم النفس الشخصية**، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

71. العبيد فدى عبد الرحمان الأحمد(2015)، **وجهة الظبط وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المراهقات المقيمات لدى أسرهن والمقيمات في دار كفالة الطفولة**، كلية التربية(قسم الإرشاد النفسي)، رسالة ماجستير.

72. العبيدي محمد باسم(2009)، **المدخل إلى علم النفس العام**، ط2، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

73. عجيلات عبد الباقي(2017)، **دور الأسرة في رعاية الموهوبين, المتفوقين دراسيا**– نموذجا –, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، سطيف، جامعة محمد لمين دباغين، أطروحة دكتورا

74. عطار سعيدة(2012)، **مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية،** دراسة ميدانية في ثانويات مدينة تلمسان، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان الجزائر، العدد الثامن.

75. عفاف عبد الفادي(2007)، **علم النفس والشخصية،** ط2، القاهرة، زهراء الشرق للنشر والتوزيع.

76. علوان فادية(2003)، **مقدمة في علم النفس الارتقائي،** مكتبة الدار العربية للكتاب.

77. عوض إسراء عبد الكريم(2021): **دور معلمي المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية شمال الخليل في رعاية المتفوقين وسبل تحسينه من وجهة نظرهم،** فلسطين، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الخليل، رسالة ماجستير.

78. الغامدي محمد، ناجي جمعان بن سعيد(2002)، **إسهامات الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب بمدارس المرحلة الابتدائية في منطقة الباحة،** السعودية، جامعة أم القرى، رسالة ماجستير.

79. فتان الطيب(2015)، **دور إدارة الابداع في تعزيز تنافسية المؤسسات الجزائرية،** تخصص إدارة الأعمال، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، علوم إقتصادية تخصص إدارة الأعمال، أطروحة دكتورا.

80. القريطي عبد المطلب أمين(2004)، **الموهوبون والمتفوقون،** القاهرة، مدينة نصر.

81. القمش مصطفى نوري وخليل عبد الرحمان المعايطة(2010)، **سيكولوجية الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة،** ط3، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،

82. قوجيل نصيرة، نزيم صرداوي(2018) ,**التوافق الدراسي لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي،** دراسة ميدانية مقارنة، ولاية تيزي وزو نموذجا، مخبر تربية تكوين عمل، جامعة الجزائر 2، جامعة تيزي وزو، العدد 05.

83. كامل محمد علي(2005): **مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم**، كلية التربية، مكتبة ابن سينا.

84. كوردالي محمد ومواللك مصطفى(2020)، **علاقة سمات الشخصية للمتأخرين والمتفوقين دراسيا بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، تيزي وزو، جامعة مولود معمري.

85. لحسن بو عبد الله، وناني نبيلة(2008)، **تطوير الكفاءات كبديل لتربية الموهوبين في ظل نماذج التنظير متعدد الذكاءات**، سطيف – الجزائر، مجلة تنمية الموارد البشرية، جامعة فرحات عباس، العدد السادس.

86. اللسوقي فضل الله، علياء اللسوقي(2017)، **برنامج إرشادي لخفض السلوك الإنسحابي لدى عينة من التلاميذ العاديين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الأبتدائية ودورة في تحسين مستوى تحصيلهم**، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ,جامعة المنصورة، المجلد3، العدد 4.

87. ماجدة السيد عبيد(2000)، **تربية الموهوبين والمتفوقين**، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع،

88. محمد جاسم محمد(2008)، **سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام**, عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

89. محمدي فوزية(2018)، **واقع التكفل النفسي بالمتأخرين دراسيا من قبل الأخصائيين النفسانيين**، دراسة استكشافية ميدانية، ورقلة، الجزائر، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، العدد 25.

90. محمود أحلام حسن(2011)، **سيكولوجية الشخصية**، جمهورية مصر العربية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

91. مخدوم أيوب لطفي(2014)، **نظريات الشخصية**، عمان، دار مكتبة حامد للنشر والتوزيع.

92. مدحت عبد اللطيف(2003)، **مقدمة في التربية الخاصة**، مصر، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع.

93. المشيخي غالب محمد(2012)، **أساسيات علم النفس**، ط3، عمان, دار المسيرة للنشر والتوزيع.
94. المطيري جهز فهد عقاب(2019)، العلاقة بين سمات الشخصية والشعور بالخزى وأسباب التماسي، المساعدة النفسية واتجاهات طلاب الجامعة نحو الإرشاد النفسي، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مجلة كلية التربية، الجزء 04، العدد 43.
95. مقحوت فتيحة(2020)، **السمات الشخصية والحاجات النفسية – الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا** – دراسة ميدانية، بثانوية مخبي محند للرياضيات، القبة الجديدة، الجزائر العاصمة، جامعة محمد خيضر بسكرة. أطروحة دكتوره.
96. مكية محمود علياء عبد العال(2014): فعالية **استخدام الألعاب التعليمية الإليكترونية في التحصيل وبقاء أثر التعليم وتنمية الاتجاه لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا** في مادة العلوم بالمرحلة الابتدائية، كلية التربية، جامعة المنصورة، رسالة ماجستير.
97. المومني ماجد أحمد(2011)، **التفوق في الحياة الدراسية**، عمان، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، المجلد 55 العدد 10
98. الميلادي عبد المنعم(2006)، المتفوقون المبدعون، الموهوبون، مصر، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع.
99. نحوي عائشة(ب س)، **التأخر الدراسي في المدرسة الابتدائية من منظور عيادي(عرض حالة تشخيص وعلاج نموذجا)**، دفاتر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، جامعة بسكرة.
100. نعيمة محمد محمد(2002)، **التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية**، مصر دار الثقافة العلمية للنشر والتوزيع.
101. هميلة شادية(2011)، الإستراتيجية الأسرية التربوية للمتفوقين، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، عنابة تخصص علم النفس التربوي، رسالة ماجستير.

102. هياق إبراهيم(2017)، **مشكلات المراهقة في الوسط المدرسي في ظل تكنولوجيا الإعلام والإتصال**، تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع الجزائر، جامعة محمد خيضر، العدد 02.

103. الوافي أحمد عبد الرحمان(2006)، **مدخل إلى علم النفس**، ط7، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

104. يحي باشا محمد(2012): **دراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين في بعض السمات الشخصية والنفسية لدى المراهق المتمدرس**، مستغانم، تخصص علم النفس المدرسي وتطبيقاته، كلية العلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير.

الملاحق

الملحق (01): يوضح سمات الشخصية لدى المتفوقين المتأخرين دراسيا.

م	العبارات	كثيرا	أحيانا	لا
1	أشعر بالخجل عندما أخاطب الآخرين.			
2	يبحث عني أصدقائي عندما أغيب عنهم.			
3	أشعر بأنني أقل أهمية من زملائي.			
4	أنا راض عن نفسي.			
5	أشعر بأن الآخرين يحترمونني.			
6	أكره نفسي كلما تذكرت عيوبي.			
7	أشعر بعدم أهميتي.			
8	أرى أحلاما مزعجة في منامي.			
9	أشعر بالقلق على صحتي.			
10	أحس بصداع في رأسي.			
11	أخاف عندما أكون في مكان مرتفع.			
12	أتذكر الأشياء بسهولة عندما أكون في مكان مرتفع.			
13	أقلق عندما أكون منتظرا شيئا ما.			
14	أزعل من غير سبب واضح			
15	يصفني الناس بأنني متقلب المزاج.			

16	تزعجني المشكلات البسيطة.			
17	أشعر بالعصبية الشديدة.			
18	أتضايق حينما يقاطعني أحد وأنا أتكلم.			
19	أتصرف بهدوء إذا صادفت مشكلة.			
20	أحرص على حضور الحفلات والأعراس.			
21	أحب اللعب والعمل الفردي.			
22	أحب التعرف على أشخاص كثيرين.			
23	أستمتع بالحديث مع الضيوف.			
24	أفضل أن أبقى وحيدا.			
25	جميع النكت تبدو سخيفة بالنسبة إلي.			
26	لدي أصدقاء كثيرون.			
27	يستشيرني زملائي في أمور كثيرة.			
28	يقتنع أصحابي بأفكاري بسهولة.			
29	أقوم بحل المشكلات بين زملائي.			
30	يرفض زملائي أن أكون قائدا عليهم.			
31	يثق بي المدرسين أكثر من زملائي.			
32	يهتم الآخرون بأفكاري.			

33	أحب المغامرات والمنافسات.			
34	أفضل الألعاب المعروفة على الألعاب الجديدة			
35	أتحمل نتيجة الأعمال التي قمت بها.			
36	أتردد قبل القيام بأي عمل.			
37	اخاطر من أجل الحصول على ما أريد.			
38	أرفض تدخل الآخرين في تصرفاتي.			
39	أتردد قبل أن أسأل المعلم.			
40	أحل مشكلاتي بنفسي.			
41	أعتمد على والدي في اختيار ملابسي.			
42	أنا واثق بنفسي.			
43	يختلف تفكيري عن تفكير زملائي في بعض الأمور.			
44	أتصرف كما يريد الناس مني.			
45	أفقد الثقة بنفسي.			
46	أحب أن أعرف الكثير عما يجري حولي.			
47	أهتم بقراءة الكتب المتنوعة.			
48	أحب الإطلاع على المجلات.			
49	تزعجني مناقشة من يخالفني الرأي.			

50	أكره الدروس التي فيها معلومات كثيرة.			
51	أتبع طريقة واحدة في المذاكرة.			
52	أحل مشكلاتي بطرق متعددة.			
53	أفكر بأشياء خيالية.			
54	يصعب على الآخرين إقناعي.			
55	أشعر بالتعب عندما أستيقظ من النوم.			
56	أنفذ أعمالا لا يستطيع زملائي تنفيذها.			
57	أترك حل واجبي إذا كان صعبا.			
58	أحاول إنجاز أكثر مما أنجزته.			
59	أؤجل عمل اليوم إلى الغد.			
60	أنجز الأعمال بشكل يفوق ما يتوقعه الآخرين.			

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في سمات الشخصية لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وللتحقق من ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي من خلال التطبيق على عينة تكونت من(335) تلميذا وتلميذة، منهم(166) تلميذ متفوق و(169) متأخر، وتم اختيارهم بطريقة قصدية، حيث طبق عليهم مقياس سمات الشخصية من إعداد محمد علي محسن شارب (2007), وتكون من (60) فقرة موزعة على عشرة أبعاد هي(تقدير الذات – التوتر – الاتزان الانفعالي – الاجتماعية – القيادة – المغامرة – الاستقلال – الانفتاح – المرونة – الدافعية للانجاز) وبعد استخدام المعالجة الإحصائية Spss توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

3- توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الفرضي و المتوسط الحسابي في سمات الشخصية لدى المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية, وتمثلت هذه السمات في(تقدير الذات– الاجتماعية– القيادة –المغامرة –الاستقلال –الانفتاح) , في حين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في(التوتر– الاتزان الانفعالي – المرونة – الدافعية للانجاز)

4- توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الفرضي و المتوسط الحسابي في سمات الشخصية لدى المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية, وتمثلت هذه السمات في(الاتزان الانفعالي– القيادة – المغامرة – الانفتاح –الدافعية للانجاز), بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في(تقدير الذات– التوتر –الاجتماعية –الاستقلال – المرونة)

5- توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية لصالح المتفوقين دراسيا عند مستوى الدلالة 0,05.

Study summary:

The study aimed to identify the differences in the personality traits of the outstanding and the academically late students of the secondary stage. And they were chosen in an intentional way, as the personality traits scale prepared by Muhammad Ali Mohsen Sharp (2007) was applied to them, and it consisted of (60) items distributed over ten dimensions: (self-esteem - tension - emotional balance - social - leadership - adventure - independence - Openness - flexibility - achievement motivation) and after using the statistical treatment Spss, the study reached the following results:

1- There are statistically significant differences between the hypothetical average and the arithmetic average in the personality traits of the academically superior students in the secondary stage, and these traits were represented in (self-esteem - social - leadership - adventure - independence - openness), while there are no statistically significant differences in (Tension - emotional balance - flexibility - motivation to achieve)

2- There are statistically significant differences between the hypothetical average and the arithmetic average in the personality traits of the late students in the secondary stage, and these traits were represented in (emotional balance - leadership - adventure - openness - motivation for achievement), while there are no statistically significant differences in (self-esteem - stress, sociability, independence, flexibility

3- There are statistically significant differences in the personality traits of the outstanding and the academically behind in secondary school in favor of the academically superior at the significance level of 0.05.